

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثليجي الأغواط



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة ماستر

تقديم الطالبة: عائشة سالمى

ميدان: اللغة والأدب العربي

الشعبة: دراسات لغوية

تخصص: تعليم اللغة

الحقيبة التعليمية في تقديم نشاط القراءة
_ السنة أولى متوسط أنموذجاً _

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الصفة
سليم حفافي	أستاذ مساعد (أ)	رئيساً
مسعود بن محمد دادون	أستاذ محاضر (أ)	مشرفاً ومقرراً
هنية مايدي	أستاذ محاضر (أ)	مناقشاً

السنة الجامعية: 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفي أما بعد:

إلى من أدين له بالفضل العظيم بعد البارئ عز وجل إلى من غرس في نفسي بذور العلم والأخلاق...

والدي العزيز أطل الله في عمره.

إلى ينبوع الحنان والعطاء ورمز التضحية ، المدرسة التي روت بدعائها أحلامي فأزهرت بنجاحاتي...

أمي الحبيبة متعها الله بالصحة والعافية.

إلى تلك الأرواح النقية التي تقاسمت معي أنفاسي.. ضحكاتي.. أحلامي أخواتي الغاليات رعاهن الله وحفظهن.

إلى من أرى فيهما الأمان والأمل وأدعو الله أن يسدد بالخير خطاهما أخواي حفظهما الله.

إلى براعم الأمل.. بهجتا حياتي إلى إبتنا أخي حفظهما الله ورعاهما.

إلى من أرى التفاؤل بعينه والسعادة بقربه إلى شعلة النور... زوجي.

إلى القلوب الجميلة التي سكنت قلبي وأنارت أيامي بمصاحبتهم صديقاتي الغاليات وفقهن الله.

إلى كل من دعمني وشجعني في حياتي وأعطاني دفعة إلى الأمام.

عائشة سالمى

شكر وعرفان

قال الله تعالى: [لئن شكرتم لأزيدنكم]

أتقدّم بخالص الشكر والامتنان لوالدي ووالدي حفظهما الله
وجعلهما تاجاً فوق رأسي و أشكر أستاذنا الكريم " دادون مسعود
" على إرشاداته و كل ما نفعا به.

و أتقدم بخالص تعابير الشكر والامتنان إلى كلّ من تعب لأجل
تعليمي (أساتذتي الكرام) حتّى وصلت لهذه المرحلة؛ وإلى من قدم
لي المساعدة مهما كانت بسيطة.

عائشة سالمى

مقدمة

مقدمة :

يحتل قطاع التربية والتعليم مكانة مهمة بالنظر للتأثيرات التي يحدثها في المجتمع ، الهادفة إلى تحقيق التطور والتقدم في جميع المجالات الاجتماعية ، الثقافية ، والاقتصادية وغيرها لذا نجد أنّ الميدان التربوي والتعليمي قد حظى باهتمام كل الدول دون استثناء.

و قد تطورت وسائل و طرق تعليم اللغة العربية ، و للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد ، و هذه الأهمية لا تقتصر على اكتساب مهارة اللغة فقط ، بل تمتدّ و تتسع لتكون أساس التعليم ، و باب المعارف و مستودع الخبرات و وسيلة التفاهم و الاتصال ، و أداة التذوق و الاستماع ، و خير دليل على أهميتها قوله تعالى : " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) " _ العلق _ الآية (1 _ 5)
و نود من خلال هذا البحث التعرّف على إحدى إستراتيجيات التعليم الحديثة كالحقبة التعليمية لمهارة القراءة للسنة الأولى متوسط .

وكان اختيار هذا الموضوع من بين المواضيع التي اقترحها المشرف، لها أسباب عديدة نذكر منها:
_ ميلنا الشديد إلى مثل هذه الدراسات و أهمية التدريس في واقعنا والتعرّف على طُرقه .
_ وتطور استراتيجيات تعليم مهارة القراءة.
وكان تركيزنا على السنة الأولى متوسط في كونها بداية الطور الثاني للتلميذ " مرحلة المتوسط "

و من خلال ما سبق فإن بحثنا يطرح الإشكالية الآتية:

__ ما المقصود بالحقبة التعليمية ؟ و ماهي أهدافها و أهميتها ؟

و تتفرّع عنها أسئلة أهمها :

__ ما هو مفهوم استراتيجيات التعليم الحديثة ؟

__ ما هي أنواع القراءة ؟

__ كيف تُدرّس القراءة لتلاميذ السنة الأولى متوسط ؟

وللإجابة على الإشكاليات السابقة كانت دراستنا الميدانية بحضورنا لحصة أو إثنين نظرا للواقع الراهن " من إضرابات و داء الكورونا ". وانتهجنا **المنهج الوصفي التحليلي** ، لأنه الملائم لطبيعة الموضوع ، مستعينين أحيانا بالأسلوب الإحصائي.

و قد استعنا بمصادر و مراجع كثيرة نذكر منها :

- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة
- حسين علي حسين الجلحوي ، فاعلية استخدام استراتيجتي الحقبة التعليمية و التعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم و الآداب بشرون ، جامعة نجران ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الأول ، 2017 م .
- بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية التعليمية ، إعدادها و طرق استخدامها
- محمد محمود الحيلة ، تصميم التعليم نظرية و ممارسة .

و تمّ تقسيم البحث إلى فصلين " فصل نظري و آخر ميداني "

أما الفصل النظري فقسّمناه إلى مبحثين جاء فيهما بعد التمهيد ، "مبحثٌ للاستراتيجيات الحديثة و التعريف بالحقبة التعليمية و أهدافها ، و مبحثٌ لنشاط القراءة تعريفها و أنواعها و طرق تعليمها و فوائدها " .

أما الفصل الثاني فجاء فيه بعد التمهيد وصف لوحداث الكتاب و منهاجه ثمّ تحليل درس القراءة " ابنتي " بعرض خطواته و مذكرة الأستاذ .

أما عن الصعوبات التي واجهتنا فتكمن في الدراسة الميدانية فقد اعترضتنا الإضرابات ثمّ انتشار الوباء فقد تمّ اغلاق المدارس حيث صعب علينا إجراء الدراسة الميدانية ، أيضاً في زمن إخراج البحث من طبع و تعديل ، بما أنّه تم برمجته في زمن انتشار فيروس كورونا .

— أما الدراسات التي سبقتنا في هذا المجال والتي بحثنا فيها خلال جمعنا للمادة العلمية :

— آسيا قرين ، اللغة الوظيفية في الكتاب المدرسي (قراءة نقدية لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط).

__دييح محمد، قراءة نقدية في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط .

__ و في الأخير أقدم جزيل الشكر إلى المشرف الدكتور " مسعود دادون " الذي رافقني خلال مسيرتي الجامعية و مشرفاً معيناً أثناء البحث.

الفصل الأول: الحقبة التعليمية والقراءة للسنة الأولى متوسط

تمهيد:

اعتبر التواصل التربوي المبني أساساً على اللغة أحد المفاهيم المرتبطة بالمعلم والمتعلم لدرجة يمكن القول : "إنّ التواصل يحقق النجاح التعليمي"، و هو عملية ضرورية لكل عمليات التفاهم و الفهم الذي يتوجب على العاملين في المجال التربوي القيام بها ، خاصة في تعليم اللغة العربية داخل قاعات الدرس ، فالتواصل ينص على الحوار و المناقشة و ذلك من خلال مهارات اللغة " الكتابة أو القراءة أو التعبير أو الاستماع " ، و في هذا الفصل من بحثنا سنتعرف على تعليم القراءة وفق الطريقة التواصلية. فالقراءة تُعدّ من أهم المهارات التي يجب أن يكتسبها الفرد، و يعمل على تنميتها إذا هي من وسائل الاتصال التي لا يمكن الاستغناء عنها ، و من خلالها يتعرف الإنسان على مختلف المعارف و الثقافات و هي وسيلة التعلم و أداته في الدرس و التحصيل ، و شغل أوقات الفراغ

المبحث الأول: الحقيقة التعليمية

تنطلق مدارس التعليم الأساسي من مبدأ مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والسير بهم على حسب سرعتهم الذاتية كان لزاماً التعرف على أنماط وأساليب التدريس الحديثة التي تحقق هذا الغرض وتؤدي إلى نجاحه والتي منها الحقائق التعليمية ، وهي من ضمن السلسلة التي تقدم الأساليب الحديثة في التدريس وتخدم المعلم في واقع الميدان التربوي ، إذ أن من شأن ذلك توفير الجهد والوقت واستغلال الوسائل التعليمية الاستغلال الأمثل في عملية التعليم والتعلم.

المطلب الأول: الوسائل التعليمية التعليمية والحقيقة التعليمية**الفرع الأول _ مفهوم الوسائل التعليمية:****1: تعريفها:**

هي كلّ ما يستخدمه المعلم أو المتعلم من أجهزة و أدوات و مواد و أية مصادر أخرى داخل حجرة الدرس أو خارجها بهدف إكساب المتعلم خبرات تعليمية محددة بسهولة و يسر و وضوح مع الاقتصاد في الوقت و الجهد المبذول¹

¹ ينظر : بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية التعليمية ، إعدادها و طرق استخدامها ، دار المحتسب ، عمان _ الأردن ، د.

و تُعرّف أيضا على أنّها مجموعة من الأجهزة و الأدوات و المواد المستخدمة من طرف المعلّم بغية تسهيل عملية التعليم و التعلّم و تقصير مدتها ، و توضيح المعاني و شرح الأفكار و تدريب التلاميذ على المهارات و غرس العادات الحسنة في نفوسهم و عرض القيم ، دون أن يعتمد المربي على الألفاظ و الرموز و الأرقام ، وذلك للوصول إلى الهدف بسرعة و قوّة و بتكلفة أقل¹.

و الوسائل التعليمية هي : "مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية و الأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات استراتيجية التدريس ، بغية تسهيل عملية التعليم و التعلّم معا مما يساهم في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف"²

2_ مراحل تطوّر الوسائل التعليمية:

من خلال تتبّع التطوّر الذي حدث على مستوى الوسائل التعليمية يمكن الوقوف عند أهم المحطات التي عرفتّها الأجيال المهتمة بالتربية و التعليم بالشكل التالي :³

الجيل الأوّل : استخدمت فيه اللوحات، والخرائط، والمخططات البيانية، والنماذج والسبورات، والعروض العملية، والتمثيلات.

الجيل الثاني: اكتشفت الطباعة، وأدخلت الآلاف لنقل الكتابات والرسوم بسرعة كبيرة وتعميمها على كل فرد وانتشرت المدارس.

الجيل الثالث : ظهرت فيه الوسائل التعليمية بشكل أكثر تطوراً ر كاستخدام الصور والصوت إلى مسافات بعيدة ، حدث ذلك بفضل الثورة الصناعية الأولى التي عرفها العالم في أواخر القرن 19 م وأوائل القرن 20م ، وبفضل هذا التطور تمكن المدرسون من استخدام الوسائل التعليمية الحسية البصرية السمعية ، كالصورة الضوئية والأفلام الثابتة والمتحركة الصامتة، وأجهزة التسجيل الصوتي باستخدام الأسطوانات، ثم الأشرطة المغناطيسية والتلفزيون في الإعلام و الترفيه⁴.

¹ ينظر المرجع نفسه ، ص 12

² محمد محمود الحيلة ، تصميم التعليم نظرية و ممارسة ، دار الميسرة ن عمّان _ الأردن ، ك 1 ، 1420 هـ / 2000 م ، ص 174

³ ينظر : كمال اسكندر محمد ذبيان غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، دار الفلاح ، الكويت ، ط 1 ، 1995 م ، ص 32

⁴ ينظر : المرجع نفسه ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم، ص 32

الجيل الرابع :تطورت الوسائل التعليمية بفضل التطور الصناعي الذي انعكس على التعليم باختراع الآلات الالكترونية ، فأصبح الاتصال والتفاعل بين الإنسان والآلة أمراً سهلاً ، و استخدمت المخابر اللغوية ومخابر الاستماع التي يتم فيها التعليم بواسطة التفاعل بين المتعلم والبرامج الموجودة في الآلة ، كما بدأ استخدام التعليم المبرمج (الذاتي) ينتشر في البلدان الصناعية وأدخلت الآلات التعليمية إلى حجرات الصفوف .¹

3_ أنواع الوسائل التعليمية :

تنوع الوسائل التعليمية وتختلف، فبعضها يعتمد على حاسة البصر ، و البعض الآخر يعتمد على حاسة السمع ، وهناك صنف يعتمد على حاستي البصر والسمع ، ومن أشهر هذه الوسائل نجد :²

__ : **السموعة** :تعتبر السموعة من أهم الوسائل التعليمية في التدريس و الأكثر استخداما ، فهي تتيح للمدرّس أن يكون فعالا و منتجا باستغلالها لتوضيح ما يخفى على التلاميذ ، سواء بكتابة الأسماء أو بتسجيل عناصر الدرس أو الأسئلة .

__ : **الرحلات** : تستخدم في جميع مراحل التعليم ، تستغرق الرحلة يوما واحدا أو عدة أيام إلى أماكن مختلفة مثل الرحلة إلى المؤسسات ، و لها أهمية كبيرة تتجلى في :³

__ تنمي قدرة التلاميذ على دقة المشاهد و تتيح لهم فرصة إدراك الرابط بين ما يتلقونه أثناء الدرس و ما يجري في الحياة ، و هذا ما يجعلهم يشعرون بقيمة و أهمية ما يدرسونه .

__ تزيد الرحلات اعتزاز التلاميذ بالوطن ، وتحفزهم على المحافظة على ثروته لدى مشاهدتهم ما خلقه الأجداد من اعمال عظيمة .

__ تجعل الجو المدرسي محببا للتلاميذ، إذ تحررهم من قيود الحجرة الدراسية وتبعدهم عن الروتين .

¹ ينظر: المرجع نفسه، ص 32

² ينظر: زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1 ، 1429 هـ

/ 2008 م ، ص 32

³ ينظر : المرجع نفسه ن ص 32

- **الخرائط** : لها أهمية كبيرة في التدريس ، فهي تساعد على تنمية التفكير الجغرافي و ربط التاريخ بالمكان و تكوين فكرة عن مظاهر الحياة ، و هي أنواع منها : الخرائط الطبيعية و الخرائط السياسية و الخرائط المناخية و التاريخية و الاقتصادية .¹
- **المسرح** : يتخذ التلاميذ مكانا للقيام بأنواع الأنشطة الوجدانية والفكرية ، مثل القيام بتوظيف مهارات اللغة العربية كالخطابة ، و الإلقاء ، و الإعداد ، و كتابة السيناريو ، و التأليف .
- **التلفزيون** : هو من أكثر الوسائل التعليمية تمثيلا للواقع لما يعرضه من مشاهد حقيقية بألوان طبيعية مصحوبة بالصوت الحقيقي الذي يجذب المتعلم أو أي فرد لمتابعة العرض .²
- **الأشكال البيانية** : هي من وسائل التعليم المهمة في الدراسات الاجتماعية و الجغرافية و تمثيل الظواهر المناخية ، و هي كثيرة الأنواع منها : الرسم البياني الدائري ، و الخط المنحني ، و الرسم البياني المصوّر ، و الأعمدة البيانية ، و الرسوم التخطيطية التوضيحية .³
- **الإذاعة** : هي من عوامل التثقيف ، تزود التلاميذ بأحدث الاخبار و تهيئ لهم فرصة الاستفادة من معلومات المختصين لدى إذاعتها ، كما تعودهم على حسن الاستماع و تركيز الانتباه .⁴
- **المعارض** : لها قيمة تربوية عظيمة ، فهي تتيح فرصا كثيرة لدراسة موضوعات يصعب الحصول عليها في الحياة اليومية ، كما تعتبر مظهرا من مظاهر النشاط تثير حماس التلاميذ إلى العمل ، و تنظم المعارض تبعا لمواضيع الدراسة و ترابطها و تتغير بين حين و آخر لتثير اهتمام التلاميذ .⁵
- 4 _ أهمية استراتيجية التعلم :**

¹ ينظر : زيد منير سلمان ، الاتجاهات الحديثة في التعليم و التعلم الفعال ، دار الراية للنشر و التوزيع ، عمان _ الأردن ، ط 1 ،

1429 هـ / 2008 م ص 36

² ينظر ، المرجع نفسه ، ص 92

³ زيد منير سلمان ، الاتجاهات الحديثة في التعليم و التعلم الفعال ، ص 40

⁴ ينظر : نفس المرجع ، ص 9

⁵ ينظر : زيد منير سلمان ، الاتجاهات الحديثة في التعليم و التعلم الفعال ، ص 43

تعتبر استراتيجية التعلّم من المهارات الضرورية للدراسة الناجحة للطلاب ، تتضمن معرفة المتعلّم بعمليات تعلمه ، و اختيار استراتيجيات دراسية تناسب مع المهمّات الدراسية المختلفة .

5_ شروط استخدام الوسائل التعليمية :

هناك شروط كثيرة لابدّ من اتباعها في اختيار الوسيلة التعليمية وكيفية استخدامها حتىّ حقق الأهداف المطلوبة منها بنجاح ، من أهمها :

__ يجب أن تكون الوسيلة مناسبة لأعمار التلاميذ ومستوى نضجهم وملائمة أيضا لاهتماماتهم و قدراتهم.

__ يجب اختيار الوسائل المناسبة لتحقيق أهداف واضحة.

__ يجب أن تكون وسيلة الإيضاح أبسط وأسهل من النطقة المراد إيضاها ،

الفرع الثاني _ الحقبة التعليمية :

1_ تعريفها :

تعرف الحقبة التعليمية بأنها عبارة عن نظام تعليم فردي، يحتوي على عدد من الوحدات الدراسية التي تهدف إلى تطوير مفاهيم ومهارات متعددة ومتراصة ، " فهي بناء متكامل لمجموعة من المكونات اللازمة لتقديم وحدة تعليمية ، حيث إنّها تحتوي على مجموعة من الوسائل التعليمية محاولة تحقيق التعلّم الذاتي و تتيح فرص التعلّم الفردي " ¹

و أهم ما يُميّز الحقبة التعليمية : " أنّها تتضمن أنشطة و بدائل و وسائل متعددة بحيث يمكن أن يقال عنها أنّها بيئة مصغرة محكمة للتعلّم ترافق المتعلّم أينما يكون ، وتمنحه فرصة دخولها ، والتعامل معها في الوقت الذي يختاره ، والسرعة التي تلائمها ، وأنّ التعلّم يكون بها فعالاً، وأكثر إتقاناً، لأنّها تقوم على

¹ عصام سرحان ذياب ، الحقبة التعليمية ، مفهومها ، سيماها ، عناصرها ، Issam _art4 @ yahoo . com ص 3

أساس تجزئة المادة التعليمية إلى وحدات صغيرة تقدم بطريقة متسلسلة ، فضلا على أنّ التعلّم بها يُشرك أكثر من حاسة في عملية التعلّم لما تتضمنه من بدائل متنوعة¹

2_ سمات الحقيبة التعليمية :

- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.

- إعطاء المتعلم اهتماما كبيرا , لأن الحقيبة التعليمية عبارة عن برنامج للتعليم الذاتي تنقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم .

- الاهتمام بالأهداف ثم بالأنشطة

- التوجيه الذاتي : وذلك من خلال احتواء الحقيبة التعليمية على إرشادات وتعليمات للطلاب تساعد في تحقيق أهدافه.

- تتيح للطلاب فرصة التدريب الكافي من لممارسة مهارة أو مبدأ أو قاعدة وتطبيقها في مواقف تعليمية مختلفة ، كما تؤكد مبدأ عدم انتقال المتعلم من جزء من المادة الى الجزء الذي يليه إلا بعد إتقان الجزء الأول.

- الفئة المستهدفة: تصمم كل حقيبة حسب خصائص المتعلم وحاجاتهم وقدراتهم وذلك من خلال تعدد مستوياتها بالنسبة للمحتوى أو البدائل والأنشطة التعليمية.

- التقويم: وذلك بأن يعرف المتعلم بصورة جيدة الأسلوب والطريقة المستخدمة في تقويم تحصيله وتعلمه , والتقويم يتخذ أشكالا مختلفة منها اختبار ذاتي أو قبلي أو بعدي حيث تغطي فقرات الاختبار الأهداف المحددة .

- تعدد الأساليب: حيث تحرص كل حقيبة على تقديم أساليب متنوعة للمتعلم, حيث تتيح للطلب التعلم في مجموعة صغيرة أو كبيرة على شكل انفرادي.

¹ حسين علي حسين الجلحوي ، فاعلية استخدام استراتيجي الحقيبة التعليمية و التعلّم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم و الآداب بشرون ، جامعة نجران ، مجلّة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الأول ، 2017 م ، ص 200

- سهولة الاستخدام والتداول: إذ يمكن استخدامها في المدرسة أو في المركز التعليمي أو في البيت أو أي مكان ييسر فرصة للتعلم الذاتي.
- قابليتها للتطوير : باعتبارها مرنة تستهدف فئة تخضع للتقويم والتعديل باستمرار بعد عملية التصميم فهي تختلف عن الكتاب المقرر.
- إن دور المتعلم يتخلل كل مكونات الحقيبة وهو بذلك يشكل ركنا أساسيا لا غنى عنه لنجاح أسلوب التعلم الذاتي, وهو دور يختلف عن الدور التقليدي للمعلم فهو هنا مخطط ومشخص وموجه ومقوم لعملية التعليم والتعلم.

3 _ عناصر الحقيبة التعليمية :

- __ **صفحة العنوان** : ويعكس عنوان الحقيبة الفكرة الأساسية للحدّة المراد تعلمها ويشتمل على عنوان الحقيبة التعليمية و اسم معد الحقيبة و العام الذي انتجت به ، و الفئة المستهدفة من الحقيبة .
- __ **الفكره العامه**: يهدف هذا العنصر الى إعطاء المتعلم فكرة عامة موجزه عن محتوى الحقيبة و أهمية هذه الدراسة و مدى ارتباطهما بالموضوعات الاخرى التي تعلّمها للطلاب .
- __ **الأهداف** : الاهداف السلوكية أو الأدائية التي ينتظر أن تسهم الحقيبة في تحقيقها لدى المتعلمين بعد الانتهاء من عملية التعلم و تنقسم الأهداف الى نوعين أهداف عامة و أهداف سلوكية .
- و تصاغ الأهداف السلوكية على شكل عبارات تكتب للطلاب لتصف بدقة ما يمكنه القيام به أثناء أو بعد الانتهاء من دراسة الحقيبة التعليمية .
- __ **الاختبار القبلي (المبدئي)** : ويهدف إلى تحديد مدى استعداد المتعلم لتعلم مادة الرزمة و ما إذا كان يحتاج لدراسة الوحدة أم لا، و يساعد في تحديد نقطة البدء التي تبدأ منها دراسة موضوع الحقيبة ، فقد يبدأ من أولها أو من قسمها الثاني أو الثالث وهكذا ، كما يساعد المعلم على تنظيم المتعلمين وترتيبهم في مجموعات مقارنة، لتحقيق أكبر تفاعل مع البرنامج .

__ **الأنشطة و البدائل** : تشتمل كل حقيبة تعليمية على مجموعة من الأنشطة والاختيارات التي توفر للمتعلم فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي ، كما توفر هذه الأنشطة التفاعل الإيجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له من أجل تحقيق الأهداف المحددة بإتقان عالٍ ، ومن هذه الاختيارات :

أ. وسائل تعليمية متنوعة : بحيث تحتوي الحقيبة على مجموعة من الوسائل الملائمة لتحقيق الأهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية إليها .

ب. أساليب وطرائق متنوعة : حسب نوع التعليم المتبع سواء كان فردياً أو جمعياً وبما يلائم طبيعة الموضوع وأنماط التعلم والفروق الفردية بين المستهدفين ، كتنوع الأسئلة والاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرق .

ج. مستويات متعددة للمحتوى : من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب.

7.التقويم :

يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام وفي الحقائب التعليمية بشكل خاص ، فهو يبين مدى نجاح الحقيبة في ما صممت من أجله ، كما يشخص الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير فيها ويوضح التقويم أثر أساليب التدريس المتبعة ومدى فاعليتها و مدى تحقيق المتعلمين للأهداف المحددة بعد إنجازهم مختلف أنشطة الحقيبة .

4_ فوائد الحقائب التعليمية :

تتعدد فوائد الحقائب التعليمية و تنوع ، و منها الفوائد الآتية :¹

__ تزويد المتعلم بأنواع مختلفة من المصادر التعليمية والأنشطة التعليمية كالوحدات النمطية (المجمعات)، والمعينات السمعية والبصرية ، والوسائل التعليمية التكنولوجية المختلفة ومنها البرمجيات المحوسبة وغيرها .

__ تزود المتعلم بتعليمات تفصيلية توجهه في عملية التعلم.

¹حسين علي حسين الجلهوي ، فاعلية استخدام استراتيجتي الحقيبة التعليمية و التعلم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم و الآداب بشرون ،ظ ص 200

— تنمي استقلالية الفرد المتعلم في تفكيره وعمله ، وتولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع وتعدد مصادر المعرفة.

— تشجع المتعلم على الإبداع والابتكار من خلال المواقف الاستقصائية والبحثية التي تحويها الحقبة .

— تساعد في حل مشكلة تزايد أعداد الطلاب مع قلة أعداد المعلمين المؤهلين.

— إشارة المتعلم في عملية التعلم بشكل نشط.

— إيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد، بالطريقة التي تتناسب قدراته واحتياجاته.

— توفر التعلم المستمر (التعلم مدى الحياة) للأفراد¹ .

المبحث الثاني مهارة القراءة في السنة أولى متوسط :

تعدّ القراءة كغيرها من المهارات اللغوية الأخرى (الاستماع ، الحديث ، الكتابة ...) مهارة أساسية في مجال التواصل الإنساني ، ذلك أنّها مهارة تُكسب الإنسان قوّة تزيد من سلطته المعنوية و تُعزز قدراته على التواصل من خلال النقاش و تبادل الأفكار . " فهذه المهارات اللغوية (...) لها إمكانية السيطرة على اللغة ، لذا فهي تُعرف بعناصر الاتّصال اللغوي و قد أصبحت حاجة ماسة لكل إنسان مثقف يعمل في ميدان التعليم إذ تُسهّل عليه الحصول على المعلومات و كذا توصيلها للآخرين"² " فالقراءة واحدة من أهم المهارات التي نتعلّمها . و نحن نقرأ لكي نتواصل مع الآخرين ، أو لتعلّم ما نريد و ما نحتاج معرفته ، أو لنُمتّع أنفسنا "³

المطلب الأول _ مهارة القراءة " تعريفها ، خصائصها ..."

الفرع الأول _ تعريف مهارة القراءة :

1 _ تعريف المهارة لغةً واصطلاحاً:

¹ ينظر : المرجع السابق ، ص 201

² ينظر : زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2008 م ، ص 14

³ جويس تيرلي ، مهارات القراءة السريعة ، ت: د بشير العويسي ، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الرياض ، ط 1 ، 2010 م ، ص 15

— لغةً : " إحكام الشيء و إجادته و الحذق فيه ، يُقالُ : مهم، يمهّر، مهارة ، فهي تعني الإجادة والحذق ، و أنّ الماهر هو الحاذق الفاهم لكلّ ما يقوم به من عمل ، فهو : ماهرٌ في الصّناعة و في العلم ، بمعنى أنّه أجاد فيه و أحكم "

— اصطلاحاً: حظي مصطلح المهارة بعدة تعريفات يمكننا أن نكتفي في هذه الدراسة بالتعريف الآتي :
 — أنّها " تحويل المعرفة إلى سلوك ، و هذا التعريف يعني أنّ المعرفة لا تتحوّل إلى سلوك قابل للتطبيق إذا لم يتدرّب الانسان على عملية التحويل نفسها و يعزز هذا التدريب مرّات و مرّات ، و يُناقش النصوص المعدّة للتدريب و يحلّلها و يجعلها خاضعة للفهم و الاستيعاب ، ثمّ يحاكيها و ينسج على منوالها ، وينجح أخيراً في اكتشاف مثيلها ، أو ابتداع شبيه بها أو تطبيقها في مجالات أخرى"¹
 نفهم من هذا التعريف أنّ المهارة هي تحويل المعرفة إلى سلوك ، إكتشاف نص جديد من خلال محاكاة النص الأوّل و النسج على منواله.

2_ تعريف القراءة لغةً و اصطلاحاً:

— لغةً : تعددت التعاريف اللّغوية للقراءة نذكر منها:
 ماجاء في لسان العرب لابن منظور " القرآن :التنزيل العزيز ، إنّما قدّم على ماهو أبسط منه لشرفه ، قرأه و يقرؤه و يقرؤه، الأخيرة عن الزجاج ، قرأه و قرأه و قرأه و قرأه ، الأولى عن اللحياني ، فهو مَقْرُوءٌ"²
 ورجل قارئٌ من قوم قراء و قرأة و قارئين ، و أقرأ غيره يُقرئه إقراءً ، ومنه قيل : فلانٌ المقرئ . قال علماء اللّغة.³

و قال بعضهم : قرأتُ : تفقّهتُ.⁴

و إذا قرأ الرجل القرآن و الحديث على الشيخ يقول : أقرّاني فلان أي : حملي على أن أقرأ عليه.¹

¹ سمير رويحي الفيصل ، محمد جهاد ، مهارات الاتّصال في اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، م 2004 ، ص 14

² أبو فضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري ، معجم لسان العرب ، المجلد الأوّل ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990 م ، مادة (قرأ) ، ص 128

³ ينظر: نعمان عبد السميع متولي ، القراءة والتلقي — دراسة تطبيقية —، دار العلم وإيمان ، ط 1 ، دسوق ، 2015 م ، ص 16

⁴ ينظر : نفس المرجع ، ص 18/17

__التعريف الاصطلاحي للقراءة: تعددت تعريفاتها الاصطلاحية حيث يرى:

عبد العليم إبراهيم أنّ القراءة : عملية يُرادُّ بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية و تتألف لغة الكلام من المعاني .²

وقد عرّفها بعض التربويين المحدثين على أنّها : عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، و فهم المعاني ، و الربط بين الخبرة السابقة و هذه المعاني ، والاستنتاج و النقد و الحكم و التذوق و حلّ المشكلات³

فهذه التعاريف كلّها تجتمع في أنّ القراءة هي :

__ عملية تهدف لإيجاد الصلة بين لغة الكلام و الرموز الكتابية .

__ فكّ لألغاز الصيغة الخطية للمكتوب .

__ اللفظ السليم للمكتوب

الفرع الثاني _ أهداف تعليم القراءة :

هناك أهداف عديدة للقراءة تدفعنا لتعلّمها يمكننا إدراجها على النحو التالي:⁴

1__القراءة تجعل من الفرد مواطناً صالحاً: إنّ الفرد يتمكّن من الاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه و يشاركه أخلاقه ، وعاداته ، وسلوكاته ، وذلك بفعل القراءة التي تُساهم بشكل كبير في توحيد شعور أفراد هذا المجتمع و تخلق فيه الرّوح الوطنية .

2__القراءة تخلق في الفرد الشّغف الدائم للمطالعة : إنّ تعليم القراءة لا يتوقّف فقط عند التعرّف

على المكتوب و فهمه ، بل يجب أن نغرس في نفسه حبّ المطالعة و الشّغف الدائم للقراءة .¹

¹ ينظر : نفس المرجع ، ص ص 20 / 21

² ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية _ بين المهارة و الصّعوبة ، دار اليازوري ، العملية للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن ، الطبعة العربية 2013، ص ص 35 / 36

³ ينظر : محمّد عدنان عليّوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري ، عمان _ الأردن ، ط 1 ، 2004 م، ص ص 91 / 92

⁴ ينظر: غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارة التعلّم ، دار أسامة ، عمّان _ الأردن ، 2005م، د.ط،

__ فوائد القراءة :

__ القراءة تجعل القارئ يدرك مدى أهمية و قيمة الشيء الذي يقرؤه ، فهي تعلّمه كيف يقدر ذلك الشيء المقروء ، كما تمنح له الفرصة لإبداء رأيه و تعوّده على النقد لكلّ ما يقرؤه.

__ إنّ تعوّد المتعلّم على القراءة تنشأ لديه الجرأة أثناء رغبته بالقراءة بصوت عال لتسميع الآخرين ، فهو يقرأ بطريقة جيدة متأنية ، سليمة دون أي تردد أو ارتباك يجلب بها انتباه السامعين و يثير اهتمامهم.²

ومن خلا هذه النقاط التي جمعها العلماء و الباحثين لأهمية القراءة يتضح لنا أن القراءة مهارة أساسية يتعلّمه الفرد ليقوي لغته و يرتقي بأخلاقه ، و يكتشف الحقائق ، و يروّج عن نفسه،و يطوّر خبراته و يوسّع أفكاره

الفرع الثالث : أنواع القراءة :

يمكننا تحديد أنواع القراءة ، كما أوردتها البعض من العلماء و المفكرين من حيث الأداء أو من حيث الشكل ، فتنقسم القراءة إلى نوعين أساسيين كما هو مبين في المخطط التالي:

1_ القراءة الصامتة :

أ __ تعريفها: عُرّف هذا النوع من القراءات تعريفات عديدة نذكر منها : أنّها " عبارة عن استقبال الرّموز المطبوعة ، وإدراك معانيها في حدود خبرات القارئ و وفقاً لتفاعلاته مع المادة المقروءة ، و في القراءة الصامتة تلتقط العين الرموز المكتوبة ، و العقل يُترجمها ، و لا عمل لجهاز النطق الإنساني فيها ، فلا صوت فيها ، ولا تحريك للسان أو الشفتين"³ . ففي هذا التعريف نجد بأنّ القراءة الصامتة تمثّل قدرة القارئ على التحليل و الترجمة للمادة المقروءة.

ب __ أهداف القراءة الصامتة و مزاياها : لمهارة القراءة الصامتة أهداف عديدة يمكننا إجمالها من

التعاريف السابقة لها:

¹ ينظر : المرجع نفسه : ص 17

² ينظر : مرجع سابق ، علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، ص 82

³ سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة ؟، ط 1 ، 2006 م ، ص 15

__ تُعدّ القراءة الصامتة أكثر القراءات الأخرى شيوعاً فهي تُستخدم في قراءة الصحف أو المجلات

، و الكتب الخارجية و الكتب المنهجية التي تقضي طبيعتها الصامتة .

ج _ عيوب القراءة الصامتة : رغم شيوع هذه الطريقة في القراءة إلا أنّها لم تسلم من العيوب و

الانتقادات والتي نذكر منها ما يلي :

__ إنّها تُساعد على شروذ الذهن و قلّة التركيز و الانتباه من المعلّم .

__ فيها إهما و إغفال لسلامة النطق و مخارج الحروف.

__ لا تُساعد المعلّم على التّعرف إلى ما عند الطفل من قوّة وضعف في صحّة النطق أو العبارة.¹

د _ تنمية مهارة القراءة الصامتة : إنّ الطفل الذي يعتاد على القراءة الجاهزة في صغره ، من الصّعب

عليه أن يقرأ درسه قراءة صامتة حتّى لو درّبه على ذلك مستقبلاً ، فإنّّه سرعان ما ينسى ذلك ، لذا على

المعلّم أن يعدّ القراءة الصامتة غاية في حدّ ذاتها ، و يُدرّب الطلاب على كيفية هذه القراءة بشكل علمي

، و عليه أن يُطالب طلابه بشرح ما فهموه من القراءة ، بل عليه أن يلاحظ كيف يقرؤون دون أن يُحرّكوا

شفاههم ، و عليه أن ينبههم أنّ تحريك الشفاه يُفسد القراءة الصامتة .²

2_ القراءة الجهرية:

أ _ تعريفها : تتميز القراءة الجهرية عن القراءة الصامتة بعنصر الصوت الذي يسمعه الآخرون

فيتفاعلون معه بالاستحسان و الاستهجان ، إذ " تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة ، و

توظّف لهذه المهمة حاسة النظر ، ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل

الذي يحلل المدلولات و المعاني و مادام العقل يُرسل إشارة المدلولات و المعاني ، ويستمر القارئ في قراءته

الجهرية ما دامت الألفاظ مألوفة لديه ، و مادام العقل يُرسل إشارات المدلولات ، و المعاني باستمرار،

¹ مرجع سابق ، فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص 55

² ينظر: عبد الله تاج الدين وآخرون ، كيف نعلّم أطفالها المدرسة الابتدائية ، منشورات مكتبة الأطلس ، دمشق ، سوريا ، ط 3 ،

ويكون رد فعل القارئ على هذه الإشارات إيجابيا ، أمّا إذا لم يرسل العقل إشارات تُفيد فهم المعنى أو المدلول فإنّ القارئ يتوقّف عن القراءة حتّى يستقيم لديه المعنى ¹

" وهي أحسن وسيلة لإتقان النطق و إجادة الأداء و تمثيل المعنى ، و تذوق النصوص الأدبية ، و هي وسيلة لتشجيع التلاميذ على الحديث ، و تعد التلاميذ للمواقف الخطابية و مواجهة الناس " ²

" وهي أيضاً التقاط الرموز المكتوبة بواسطة العين ، و ترجمة العقل لها ، ثمّ الجهر بها باستخدام أعضاء النطق استخداماً سليماً " ³

نجد بأنّ هذه التعاريف تجتمع في أفكار مفادها : أنّها التقاط للرموز المكتوبة بواسطة العين ، و إدراك عقلي للمعاني ، فهي تعتمد على ثلاث عناصر هي: ⁴

— رؤية العين للرمز.

— نشاط الدّهن في إدراك معنى الرمز.

— التلقّظ بالصوت المعبر عمّا يدلّ عليه ذلك الرمز.

ب — أهمية القراءة الجهرية و مزاياها : بعد تعريفنا لكلّ من القراءة الصامتة والقراءة الجهرية نجد

بأنّ القراءة الجهرية تحتلّ المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث الاستخدام اليومي لها في الحياة ، و لهذا النوع من القراءة مزاياه التي ارتبطت به من الناحية النفسية و التربوية والاجتماعية.

— يتعلّم القراءة الجهرية يستطيع الطفل مواجهة الآخرين ، و يُبعد الخجل و الخوف عنه و هذا يؤدّي

بالتالي إلى بناء الثقة بالنفس ، كما أنّ فيها إعداد الفرد للحياة و القدرة على الإسهام و المشاركة في مناقشة مشكلات المجتمع و أهدافه.

¹ مرجع سابق ، زكريا اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ؟، ص 113

² عبد العليم ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 1 ، 1978 م ، دار المعارف ، القاهرة . ص 69 . نقلا عن : محمد بن إبراهيم الخطيب : طرائق تعليم اللغة العربية ، ص 82

³ مرجع سابق ، سعيد عبد الله لافي ، القراءة و تنمية التفكير ، ص 16

⁴ ينظر: مرجع سابق ، سعيد عبد الله اللافي ، القراءة و تنمية التفكير ، ص 37

__ القراءة الجاهزة في أساسها عملية تشخيصية علاجية ، إذأ هي وسيلة المعلم في تشخيص جوانب الضعف في النطق عند الأطفال ، ومحاولة علاجها ، وهي فوق هذا أداة الطالب في تعلم المواد الدراسية الأخرى ، و في تثقيف نفسه ، وبناء شخصيته .¹

ج - عيوبها :

__ إنها لا تلازم الحياة الاجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين و تشويش عليهم .
 __ تأخذ وقتاً أطول لما فيها من مراعاة مخارج الحروف و النطق الصحيح للكلمات و سلامة النطق لأواخر الكلمات.
 __ يبذل القارئ في هذه القراءة جهداً أكبر من مثيلتها الصامتة .
 __ الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها و مراعاة الصحة في الضبط .
 __ إن فيها وقفات و رجعات في حركات العين أكثر من الحركات الصامتة .
 __ إنها قراءة تؤدي في داخل الصف و لا تستطيع أن تمارسها خارج الصف أو المدرسة .²

__ قراءة الاستماع :

و هي قدرة المستمع على فهم واستيعاب ما يسمع من خلال ترجمة الأصوات إلى معاني ، و هذا كله يحتاج إلى قدرة عالية على التركيز بعيداً عن الشرود الذهني ، و تقوم على عنصرين هما:
 __ تلقي الصوت عن طريق الأذن و ما يرافقه من أجهزة السمع المختلفة .
 __ إدراك معاني الأصوات المسموعة³

__ أهمية الاستماع:

__ إنه أهم وسيلة للتعلم في حياة الانسان إذ عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول الأطفال التي تعرض له عندما يربط بين الصورة الحسية للشيء الذي يراه و اللفظة الدالة عليها..

¹ ينظر : مرجع سابق ، فهد خليل زايد ، تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص ص 59 / 60

² مرجع سابق ، فهد خليل ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص ص 61 / 62

³ ينظر ، مرجع سابق ، محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، ص 109

— عن طريقه يستطيع الطفل أن يفهم مدلول العبارات المختلفة التي يسمعها أول مرة ، و عن طريقه يستطيع تكوين المفاهيم و فهم ما تشير إليه من معاني مركبة.¹

— أسلوب تحقيق الاستماع :

- وضع مقدمة مناسبة تجذب انتباه التلاميذ.
- قراءة المعلم للمادة القرائية و إسماعها للتلاميذ.
- ملاحظة ردود الفعل لدى التلاميذ عند قراءة النص ، وتوجيههم إلى حسن الإصغاء والمتابعة.
- عدم مقاطعة قارئ النص ، و أن لا تُسرع إلى مناقشته و ذلك إلى حين انتهاء المادة المقروءة.
- طرح أسئلة حول المادة المسموعة .
- تلخيص الأفكار الرئيسية للنص المسموع .
- الاستماع إلى آراء التلاميذ و وجهات نظرهم حول ما سمعوا.²

خامساً: طرق تعليم القراءة :

هناك طرق عديدة تسهل عملية القراءة و هي كالتالي :

1_ **الطريقة التركيبية :** ويعني بها " جلب انتباه الصغار إلى الحروف و أصواتها ، والتدرج منها إلى نطق الكلمات التي تتكوّن من حروف قليلة ، كالكلمات التي تتكوّن من حرفين فأكثر مثل: أب ، أمّ، أخ ، ...إلخ " .³

2_ **الطريقة الهجائية :** وهذه الطريقة هي من أقدم الطرق التي استعملت في تعليم القراءة ، و كانت تعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف الهجائية و أسمائها ، حيث يكتب المعلم الحروف على لوح أو كتاب ؟، ومن ثمّ يُشير إليها واحدة تلوى الأخرى ، و يذكر اسمها و التلاميذ يرددون بعده اسمها ...¹

¹ مرجع سابق ، فهد خليل ، بين المهارة و الصعوبة ، ص 62

² ينظر : مرجع سابق ، محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، ص 110 / 109

³ سعدون محمود الساموك ، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط 1 ،

" و إذا استوعب التلاميذ حروف الهجاء بأسمائها و صورتها بدء في ضمّ حرفين منفصلين لتتألف منها الكلمة ، فالألف تُضمّ إلى الباء لتكون (أب) و الألف إلى الميم لتكون (أم) ثمّ يتدرّج إلى ضمّ ثلاثة أحرف منفصلين لتكون الكلمة ثلاثية مثل : (زرع) ، و (درس) و هكذا تكون كلمات أكبر ، ومن الكلمات تألف جملة قصيرة فيما بعد " ².

أمّا فيما يخص أشكال الحروف و أسمائها ، فالطفل أولاً يتعلم الحروف المفتوحة (أ ، ب ، ت ، ث ، ...) ثمّ المضمومة (أُ ، بُ ، تُ ، ثُ ...) ثمّ المكسورة (إ ، ب ، ت ، ث ...) و بعد ذلك ينتقل إلى تعلّم حرفين مع ضبط الشكل (أُب ، أم) ثمّ ثلاثة أحرف مع تناول الحركات المختلفة على كل حرف أو كلمة ، وفي وسطها وفي آخرها ، حتّى يتمكّن الطفل من استيعاب كل صور النطق بالكلمة . ³

3_ الطريقة الصوتية : " و فيها ينبغي معرفة الأصوات التي تتركب منها الكلمة عن طريق تعرف أشكال الحروف و أصواتها ، من غير الاهتمام بأسمائها ، فالميم مثلاً لا تُعلّم على أنّها "ميم" بل تُعلّم على أنّها صوت " م " وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكوّن منها الكلمة ثمّ يُسرّع تدريجياً حتّى يصل الحروف بعضها ببعض ، فينطق بالكلمة كلّها " . ⁴

ومنه نجد بأنّ الطريقة الصوتية تختلف عن الطريقة الهجائية من حيث أنّ الحروف تُقدّم بأصواتها و ليس بأسمائها ، و في هذه الطريقة يتعلّم الطالب الحروف حسب أصواتها ، دون النظر إلى الترتيب الهجائي لها .

4_ الطريقة المقطعية : و تُسمّى بطريقة الوحدة ، فهي تعتمد على مقاطع الكلمات و تجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من أسماء احروف و أصواتها .

ويتكوّن المقطع من حرف صامت ، مع آخر صائت ، مثل: "دا" أو حرف متحرّك و آخر ساكن مثل: " قب " ، وكلمة مقطّعة تُطلق على الحرف و حركته أيضاً عند البدء بتعليم القراءة ، فالمقطّع هو

¹ ينظر : عبد اللطيف بن حسين فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولى ، دار المسيرة ، عمان _ الأردن ، ط 1 ، 2005م، ص

56

² مرجع سابق ، عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ، ص 67

³ ينظر : نفس المرجع ، ص 67

⁴ عبد الرحمان السفسافة ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الأردن ، ط 2 ، 2004 م ، ص 84

عبارة عن وحدة تساعد الطفل على تكوين كلمة و التعرف إليها ، فهذه الأخيرة تتكوّن غالباً من مقطعين أو أكثر ، و بها فالطفل سيتمكّن من تعلّم عدد كبير من الكلمات و الجمل .¹

ثانياً : الطريقة الكلية : و تعد طريقة ناجحة أثناء التدريس فهي تتوافق مع عملية الإدراك التي يمرّ بها الإنسان (...) ، فهي ترى أنّ الجزء نفسه لا قيمة له إلّا إذا ارتبط بالكل ، فالحرف لا دلالة له إلّا إذا كان في إطار الكلمة التي ينتمي إليها ، و الكلمة لا معنى لها إلّا إذا كانت داخل الجملة ، و لهذا كانت هذه الطريقة هي الملائمة لنمو المتعلّم و الأقرب إلى طبيعته ، فالطفل يشعر بأنّه قد توصّل إلى قراءة صحيحة واضحة و مفهومة .²

3 : الطريقة المزدوجة (التحليلية و التركيبية) : وهذه الطريقة تجمع بين الطريقتين التحليلية و التركيبية . و لهذه الطريقة عدّة مميزات هي :

- أنّها تقدّم للأطفال كلمات ذات معنى ، فهي تمثل وحدات معنوية كاملة للقراءة (طريقة الكلمة) .
- أنّها تعنى بمعرفة الحروف الهجائية ، (الطريقة الأبجدية) .
- أنّها استطاعت التخلّص من كل العيوب التي لحقت الطريقة السابقة .³

المطلب الثاني: القراءة و استراتيجيات الحقيبة التعليمية في منهاج السنة الأولى متوسط

الفرع الأوّل : القراءة و استراتيجيات التعليم الحديثة في منهاج السنة أولى متوسط :

1: نشاط القراءة في منهاج سنة أولى متوسط :

خصص منهاج اللغة العربية لسنة أولى متوسط حيّزاً لنشاط القراءة ضمن النشاطات اللغوية اللغوية الأخرى و جعله منطلق لها بطريقة تكاملية وفق مقارنة نصية بكفاءات محددة وفق زمن معيّن .⁴

¹ ينظر : مرجع سابق ، غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة ، ص ص 86 / 87

² ينظر : فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ، ص 75

³ ينظر : دحال سهام ، دراسة و تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة ، رسالة ماجستير ، 2004 / 2005 م ، ص 27

⁴ ينظر : وزارة التربية الوطنية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الجزائر ، 2016 م ، ص 3

2 : موقع نشاط القراءة من الأنشطة اللغوية المقررة في منهاج اللغة العربية لسنة أولى متوسط :

يحتلّ نشاط القراءة الصدارة بين الأنشطة اللغوية الأخرى باعتباره مصدرا لها ، و لكونه فاتحة تعلّم المهارات الأساسية ، لما يحتويه من معارف كثيرة و مهارات متنوعة تتعدّى مجال اللغة ، و لذلك يمثّل مركز الثقل في أنشطة اللغة العربية ، و المحور الذي تدور حوله جميع الأنشطة الأخرى ، و يتضمّن نشاط القراءة لسنة أولى من التعليم المتوسط ثمانية مقاطع تعليمية تستغرق مدّة إجراء المقطع التعليمي أربعة أسابيع تعليمية بحجم ساعي يبلغ اثنان و عشرون ساعة موزّعة على الميادين اللغوية التالية : ميدان فهم المنطوق (التعبير الشفوي) ورصدت له أربع ساعات: يقوم المنطوق في هذا الميدان بإلقاء النصّ بجملة الصوت ، لإثارة السامعين و توجّه عواطفهم و جعلهم أكثر استجابة بحيث يشمل على الأدلّة و البراهين التي تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل، و يجب أن يتوفر في المنطوق عنصر الاستمالة لأنّ السامع يقتنع بفكرة ما و لكن لا يعنيه أن تنفذ ، فلا يسعى لتحقيقها، و هو بذلك أداة من أدوات عرض الأفكار و شرحها و نقدها و التعليق عليها و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء الرأي و تصور المشاعر ، كما أنّه يحقق حسن التفكير بجودة الأداء عن طريق اختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينها ، و يأخذ شكلي التعبير الوظيفي و التعبير الإبداعي .¹

__ ميدان فهم المكتوب 01 (قراءة مشروحة) خصص له ست ساعات :

يهدف هذا الميدان إلى اكتساب مهارة الهم و الدراسة و المناقشة ، فمن خلاله يثري المتعلّم رصيده اللغوي و يُعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري و يزوّده بأفكار و قيم و سلوكيات .

__ ميدان فهم المكتوب 02 (النص الأدبي) خصص له ست ساعات :

يهدف المتعلّم في هذا الميدان إلى الدراسة الأدبية و من خلالها يتناول الظواهر الفنية و الأساليب البلاغية ، فيحصل على الذوق الفني الادبي .

__ ميدان إنتاج المكتوب (التعبير الكتابي) خصص له ست ساعات :

¹ وزارة التربية الوطنية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الجزائر ،

يتناول المتعلم بالدراسة على أنماط أو تقنيات تعبيرية ، و يتدرّب عليها كتابيا بلغة سليمة ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع .

الفرع الثاني : طرق تعليم القراءة في منهج السنة أولى متوسط :

1_ طريقة تقديم نشاط القراءة في مرحلة المتوسط : تهدف القراءة في التعليم المتوسط إلى تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح و نطق سليم ، و فهم المقروء و تحليله ، و الاطلاع على معاني كلماته الصعبة من خلال تفعيل القواميس و المعاجم ليتعرف أيضا على كيفية استعمالها و طرق البحث فيها ، بالإضافة إلى توظيف تلك المفردات أو الكلمات في جمل مفيدة ، كما تهدف أيضا إلى تكوين المتعلم في كيفية استثمار القراءات الصامتة لأجل فهم النص و مناقشته لأجل صياغة فكرة عامة تناسب النص المقروء ، و يكون تقديم نشاط القراءة وفق منهجية رسمها و تتمثل في : تمهيد / قراءة صامتة / قراءة نموذجية / قراءات فردية مشروحة / استثمار النص في ترسيخ و تثبيت المكتسبات الجديدة و معرفة القيم الموجودة في النص .¹

أ_ التمهيد : يُعتبر التمهيد الخطوة الأولى في أي نشاط تعليمي لأن المتعلم يبني من خلاله أفكار الموضوع ، لهذا فإن خطوة التمهيد "خطوة ضرورية وأساسية في التدريس ؛ لأن نقطة البداية في التعليم الناجح هي إثارة اهتمام التلاميذ و فاعليتهم ، وتهيئة أذهانهم ، واستدعاء الخبرات السابقة لديهم و تركيز انتباههم وطرده روح السآمة والملل عنهم "²

مما سبق نجد أنّ التمهيد الناجح هو ذلك التمهيد المشوّق و المثير للاهتمام و الذي يعمل على تهيئة المتعلم فيجعل منه متعلما ذا تركيز و انتباه فيجند حينها خبراته السابقة من غير ملل و لا سآمة .

ب_ القراءة الصامتة : وهي الخطوة الثانية في نشاط القراءة وتأتي بعد التمهيد الذي يستنتج منه المتعلم عنوان النص أو الدرس، وبعدها يطلب المعلم من المتعلم فتح الكتاب محدد له الصفحة التي بها النص

¹ محمد بن علي رقاني ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمون ، مجلّة آفاق علمية ، المجلد 11 ، العدد 4 ، 2019 م ، ص 472

² سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق و التوزيع ، عمان / الأردن ، ط 4 ، 2004 م ، ص

ليشرع في القراءة الصامتة والمعلم يراقب متعلميه وهم يقرؤون قراءاتهم البصرية دون نطق أو همس ، مع أنه يجب على المعلم أن يعطي المتعلم الوقت الكافي لهذه القراءة وله سلطة التقدير الزمني بحسب طول النص وقصره ثم يطوي المتعلمون الكتاب ليختبر المعلم فهمهم بأسئلة عميقة في النص له مدى استيعابهم ¹.

ج _ القراءة النموذجية : وتكون بلسان المعلم حيث يقرأ النص قراءة جاهرة يحترم فيها علامات الوقف ويظهر الأساليب المختلفة من أمر ونهي واستفهام معتمدا في قراءته على نبرات الخطاب، "وتعد هذه القراءة خطوة مهمة في نشاط القراءة إذ أنها كفيلة بتقويم السنة الطلبة بالإضافة إلى أنها تمهيدا صالحا لفهم المعنى" ² و يجب أن تؤدي القراءة النموذجية بطريقة جيدة حيث تكون معبرة و مثلة للمعاني التي من خلالها تظهر جمالية النص والمعاني التي يتذوقها المتعلمون ، كما أنها تدفعهم إلى الرغبة في تقليد المعلم .

د _ القراءات الفردية المشروحة : وهي قراءات يقلد فيها المتعلم المعلم من جهة ومن جهة أخرى يصوب أخطائه ، ويتدرب على فنيات الإلقاء والخطاب والتفاعل مع الجمهور ، كما يعمل من خلالها على تعميق فهمه للنص، و إثراء معجمه اللغوي و بعدها يحلل النص ويفككه إلى فقرات أو مقاطع محاولاً تقديم عنوان مناسب لكل فقرة أو مقطع من النص .

هـ _ تذوق النص و استخراج القيم منه : في هذه المرحلة ينمي المتعلم قدراته الفنية الجمالية عن طريق ما يعرف بالمقاربة النصية فيأخذ من كل نص ظاهرة لغوية أو بلاغية ليتعرف على مفهوميها ، والغرض منها وتطبيقات يثبت بها مكتسباته الجديدة، وفي الأخير يحاول المتعلم استخراج القيم من النص مثل القيم الاجتماعية والدينية والسياسية والوطنية فيتذكر نصاً قرأه أو حديثاً نبوياً أو بيتاً من الشعر، و هو بهذا يربط بين النص وما يحفظ من جهة ويستدعي ملكته وذاكرته ليستحضر شيئاً مما يحفظ من جهة أخرى فبذلك يكون قد استوعب النص ، وقد يختم نشاط القراءة بتطبيق يطلب فيه من المتعلم أن يلخص النص أو يقلصه هذا إن كان نثراً أما إذا كان شعر فيطلب منه حينها أن يقوم بنثر هذا النص ، ومن خلال هذه الأعمال يظهر للمعلم مستوى المتعلم ومهاراته القرائية و الكتابية . ³

¹ محمد بن علي رقاني ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمون 472

² سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير ، ص 169

³ مرجع سابق ، محمد بن علي رقاني ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمون ، ص 473

الفصل الثاني: إعداد حقيبة تعليمية للقراءة للسنة الأولى متوسط

تمهيد :

كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط مهم للمتعلم لأنه من الأسس التي ينبغي أن تُبنى المحتويات على أساسه إذ هو العمود الفقري في جسم المنهج ، لأنّ المناهج المقدمة له .
و قوّته تكمن في إحداث نقلة لغوية فصيحة لدى المتعلم من خلال ممارسة اللغة العربية المنطوقة و المكتوبة معاً ، الأمر الذي يكشف عن المجال الوظيفي و البرغماتي للكتاب وفاعليته تظهر من خلال اكتساب التلميذ للغة و ممارستها في حياته اليومية و توظيفها حسب الحاجات و الغايات و الأهداف المنشودة و المسطرة في العملية التعليمية / التعلمية .

المبحث الأول: القراءة في السنة الأولى متوسط

المطلب الأول: برنامج و منهاج السنة الأولى متوسط _ وصف الموضوعات و المنهاج _ :

الفرع الأول: شكل الكتاب:

تعتبر الدراسة الشكلية للكتاب من أهم العوامل التي تساهم في انجذاب التلميذ من خلال الألوان ، الرسوم والصور ، خط الكتابة ، نوعية الورق (والتي نراها في كتاب اللغة العربية للسنة متوسط تتلاءم مع القدرات الذهنية و الميولات النفسية للتلميذ ، فألوانه جاءت مزيجاً بين الأخضر والأحمر والبرتقالي والأزرق وغيرها من الألوان ، والخط المطبعي جاء مقبلاً ووظفت فيه الكثير من الألوان لتوضيح العناوين ، كما تمّ توظيف الكثير من الصور والرسومات في متن الكتاب لتجسيد روح الكتاب ومجريات الأحداث المتضمنة في النص ، فصور كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط تذلل الصعوبات وتزيل الغموض و توضّح المعاني المقصودة¹ .

كما تعمل على جذب و جلب انتباه المتعلمين وترسيخ المعلومات لديهم وتُدعم المحتوى اللغوي في الكتاب المدرسي وتتماشى مع سن التلاميذ .

_ فهرس الموضوعات :

¹ توفيق بحوري ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط _ دراسة تحليلية وصفية _ مذكرة ماستر ، ظ جامعة محمد بوضياف _ المسيلة ، 2017 م ، 30،

— إنَّ الهدف الرئيس من وضع فهرس الموضوعات هو تذليل مشقة البحث عن النصوص المراد دراستها صفحة صفحة وحتى البحث عن باقي الروافد اللغوية التي تنتج عن النص كمهارة لغوية وفق المقاربة النصية ، وقد حمل كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط أربع صفحات للفهرس جاءت لتوضِّح أهم النشاطات الصفية و أهم الوحدات اللغوية (المقاطع) ، و قد جاء الفهرس على النحو التالي :¹

الف

المقاطع	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	الصفحة	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	الصفحة	إنتاج المكتوب	الصفحة	المشاريع	الصفحة
تقويم تشخيصي								
الحياة العائلية	ابنتي	12	أبي	14	آداب تناول الكلمة	15	سرد أحداث عائلية برئاسة الجدّة. موضوعها : ربط جيل اليوم بجيل الأمس.	27
	النعت (1)	13	الشعر والنثر	15				
	قلب الأم	16	رسالة إلى أمي	18	تصميم نص	19		
	أزمة الفعل	17	أذوق النص	19				
	في كوخ العجوز رحمة	20	أنا وابنتي	22	السرد	23		
	الضمير وأنواعه	21	القطعة الشعرية والقصيدة	23				
	ماما..	24	رسالة إلى ولدي	26	1- الإنتاج	27		
	علامات الوقف (1)	25	أذوق النص	27	2- المشروع			
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع								
28								

		35	تقنية تحرير مقدّمة	34	ثقي يا أيها الوطن المفدى	32	حبّ الوطن من الإيمان	
				35	البيت الشعري	33	النعت السببي	
							متعة العدة إل	

¹ الكتاب المدرسي ، ص 170

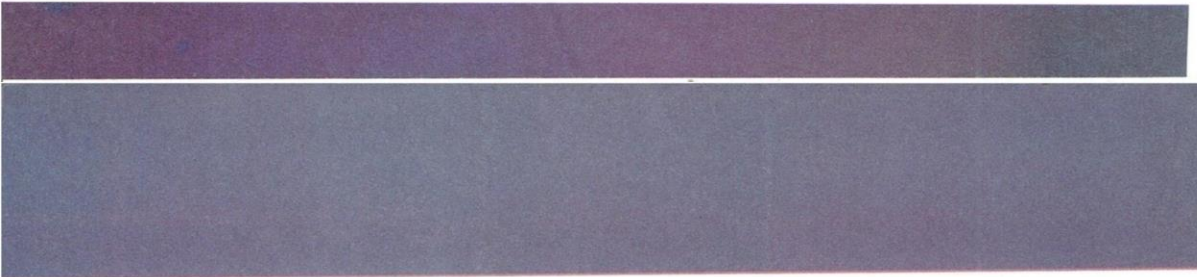
47	وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة.	39	الوصف	38	وللحرية الحمراء باب	36	الوطن	حبّ الوطن
				39	أتذوّق النّصّ	37	أسماء الإشارة	
		43	إنتاج نصّ يتضمّن تحرير مقدّمة	42	نوفمبر	40	فداء الجزائر	
				43	التشبيه	41	الاسم الموصول	
		47	1- الإنتاج 2- المشروع	46	بشراك يا دعدُ	44	الوطني	
				47	الجناس	45	الفاعل	
48	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

فهرس

68	ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية.	55	الوصف المادي	54	جميلة بوحيرد	52	سرّ العظمة	عظماء الإنسانية
				55	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	53	جمعا المذكر و المؤنث السالمين	
		59	الوصف المعنوي	58	عمر ورسول كسرى	56	فرانز فانون	
				59	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	57	جمع التّكسير	
		63	التلخيص	62	بتهوفن	60	الرّازي طبيبا عظيما	
				63	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	61	همزة الوصل	
		67	1- الإنتاج	66	ماسينيسا	64	ابن الهيثم العبقرى	
		68	2- المشروع	67	التعبير المجازي	65	علامات الوقف (2)	
69	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)								

				74	أغنية الحب	72	آيات من سورة	
--	--	--	--	----	------------	----	--------------	--

87	تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا.	75	بناء فقرة وصفية				الحجرات	الأخلاق و المجتمع
				75	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	73	المبتدأ والخبر	
		79	بناء فقرة سردية	78	بين المظهر والمخبر	76	الوقية	
				79	الطَّبَاق	77	كان وأخواتها	
		83	بناء فقرات سردية وصفية	82	إِنَّ لَكُمْ معالم	80	العبودية	
				83	السَّجْع	81	همزة القطع	
		87	1- الإنتاج	86	سوء المهلكة	84	مدرسة رغم أنفك!	
				87	2- المشروع	87	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	
88	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							88

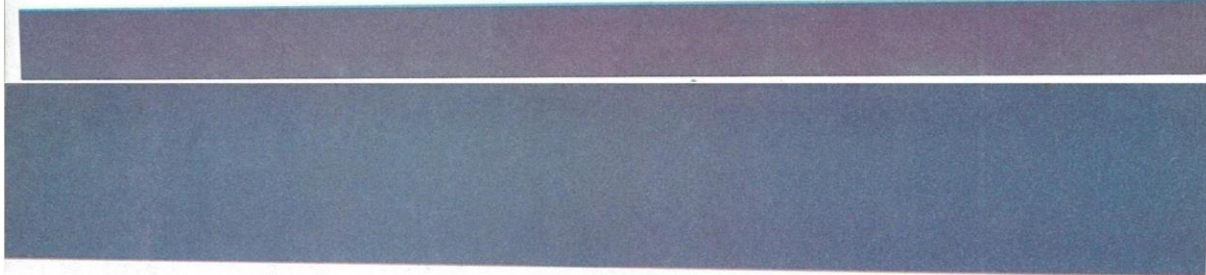


108	إعداد مجلة مدرسية إلكترونية.	95	تكملة فكرة	94	المذيع	92	الكتاب الإلكتروني	العلم والإكتشافات العلمية
				95	الأسلوب الخبري	93	إنّ وأخواتها	
		99	أدوات الرّبط	98	أنا واليراع	96	الفائس بوك نعمة أم نقمة؟	
				99	أتذوّق النّصّ	97	نائب الفاعل	
		103	نقد فكرة	102	غازي الفضاء	100	آثار الرحلات الجوية الطويلة على الإنسان	
				103	أتذوّق النّصّ	101	المفعول به	
		107	1 الإنتاج	106	المُسْتَكْشَفَاتُ العِلْمِيَّةُ	104	الطّاقة	
		108	2- المشروع	107	الأسلوب العلمي	105	(ال) الشمسية و (ال) القمرية	
108	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

		115	الوصف من العام إلى الخاص	114	في يوم الأمهات	112	الأعياد	
				115	أَتَذَوِّقُ النَّصَّ	113	المفعول المطلق	

127	سرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك.	119	المزج بين الوصف والسرد	118	مولد محمد صلى الله عليه وسلم	116	هدية العيد	الأعياد		
				119	أذوق النص	117	المفعول لأجله			
		123	تلخيص نص وصفي أو سردي	122	عيد الجزائر	120	اليوم العالمي للبيئة			
				123	أذوق النص	121	الثاء المفتوحة			
		127	1- الإنتاج 2- المشروع	126	عيد الأم	124	عيد القرية			
				127	حرف الزوي	125	الثاء المربوطة			

128	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع
(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي و معالجة)	



147	إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر.	135	ما يفيد التوكيد	134	النهر المتجمّد	132	في الغابة	الطبيعة
				135	الأسلوب الإنشائي (1)	133	المفعول معه	
		139	ما يفيد التعليل	138	نشيد الماء	136	بين الزيف والمدينة	
				139	أذوق النصّ	137	الحال	
		143	تحرير نصّ منسجم	142	ما أجمل الطبيعة!	140	عودة القطيع	
				143	أذوق النصّ	141	أنواع الحال	
		147	1- الإنتاج 2- المشروع	146	جمال البادية	144	الاصطياف	
				147	أذوق النصّ	145	حذف الألف	
148	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							

		155	تحرير موضوع يتضمن قيمة	154	ركوب الخيل	152	أهمية التربية الرياضية	
				155	أذوق النص	153	حذف همزة (ابن)	

168	إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التدخين.	159	تحرير موضوع يتناول موقفاً	158	كرة القدم	156	مريض في مستشفى ؟	الصحة والرياضة
				159	أذوق النص	157	ألف التفريق	
		163	ما يفيد التشبيه و التفاضل	162	آفة التدخين (اللفافة)	160	مريض الوهم	
				163	الأسلوب الإنشائي (2)	161	الألف اللينة (1)	
		167	1- الإنتاج	166	المسلول	164	ظاهرة الخوف عند الأطفال	
		168	2- المشروع	167	أذوق النص	165	الألف اللينة (2)	
169	إدماج - تقويم - معالجة للمقطع							
التقويم الإشهادي								

الفرع الثاني: مضمون الكتاب

لقد قُسم مضمون الكتاب إلى ثمانية مقاطع (وحدات)، وكلّ مقطع تتفرع عنه مجموعة من النشاطات منها: النصوص قراءة و شرحاً من خلال نشاط فهم المنطوق وفهم المكتوب والقواعد والبلاغة العربية ممثلةً في نشاط الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي) والتعبير الكتابي والشفهي في نشاط إنتاج المكتوب، أمّا الوضعيات الإدماجية و التطبيقات في نشاط الأعمال الموجهة¹.

الفرع الثالث: تطور مفهوم منهاج اللغة العربية

المتتبع لمنهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط الصادرة عن وزارة التربية الوطنية يجد مرونة و تجدداً مستمرين تبعاً للنموذج التربوي الذي تتبناه هذه الجهة .
يُعدُّ منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط منظومة فرعية لعدد من المنظومات الأكبر يتشابك معها ويتفاعل بعلاقات تبادلية لمنهاج أعلى درج التربويون على تسميته بالمنهاج المستهدف .

¹ المرجع نفسه ، ص 35

المنهاج المستهدف : " هو المنهاج الذي تصدره المبادئ و المثل العليا و القيم و الأهداف العامة ، من خلال التوجيهات الرسمية على الصعيد الوطني " ¹ يسهر على إعداد هذا المنهاج لجنة وطنية تعين أعضائها وزارة التربية الوطنية .

__ اللجنة الوطنية للمنهاج و مهامها :

لقد حددت مديرية التقويم و التوجيه و الاتصال بوزارة التربية الوطنية هذه اللجنة بأنها هيئة تقنية تدرس وتُوجّه و تُنسّق في مجال إعداد البرامج و المناهج ، تسيير أعمالها بالمعهد الوطني للبحث في التربية بالعاشر ، و تُكلّف بالمهام الآتية :

__ تقدم اقتراحات للوزير بخصوص كل قضية تتعلق بمنهاج التعليم .

__ تقترح تصورا عاما للتعليم .

__ تصوغ الأهداف العامة للتعليم انطلاقا من الغايات التربوية .

__ تعدّ مرجعية عامة للمنهاج .

__ تحدد ملامح الخروج للتلاميذ في نهاية كل مرحلة تعليمية.

__ تعد مذكرات منهجية و أدلة مرجعية تتعلق ببناء البرامج التعليمية لكل مادة أو مجموعة مواد مدرّسة .

__ تتشاور مع المفتشية العامة بخصوص تنصيب مجموعات متخصصة حسب كل مادة أو حسب كل طور

والتي تكلف هي الأخرى بإعداد المناهج التعليمية والوثائق المرافقة لها.

تجتمع هذه اللجنة مرة واحدة على الأقل كل شهرين في دورة عادية، بحضور نصف أعضائها على الأقل،

وتصادق على توصياتها بأغلب أعضائها.

تشكل من:

__ مدير التعليم.

__ مدير التكوين.

__ المدير العام للمعهد الوطني للبحث في التربية.

__ مفتشي التربية والتكوين.

__ أساتذة جامعيين.

__ مدير المعهد الوطني للتكوين المهني.

¹ الدريج محمد ، تطوير المناهج الدراسية في المنظومة التعليمية المغربية ، المنهاج المندمج _ نموذجا _ ، دفاتر التكوين ، ماي 2012 ، ص 14

— باحثين في مركز البحث والأنثروبولوجيا الاجتماعية والثقافية.

— مفتش التوجيه المدرسي والمهني.

ويمكنها أن تجري لقاءات تشاورية وتبادلية مع أطراف أو هيئات وطنية وأجنبية بعد موافقة الوزير.

تتفرع هذه اللجنة مجموعات متخصصة، منها مجموعة إعداد مناهج اللغة العربية.

المطلب الثاني التوجيهات التربوية الجديدة في مناهج اللغة العربية للتعليم المتوسط

يشغل مناهج اللغة العربية في ثلاثة اتجاهات متكاملة و مترابطة لا يتم أحدها إلا بالآخر ، اتجاه مفاهيمي

يكيف المعطيات السابقة وفق الواقع الجديد ، و اتجاه تطبيقي يقدم خطوطا توجيهية إرشادية تُساعد

الأستاذ على استيعاب التصور الجديد الذي اختارته الوزارة ، و اتجاه تكويني يُرَوِّد المدرّس بقدر وافر من

الثقافة التربوية البيداغوجية ، و ترقيتها باستمرار مع الاهتمام بالوثائق التربوية المساعدة على ترقية المشروع

التعلّمي التعليمي .

الفرع الأول: طريقة عرض النصوص

النصوص في الكتاب المدرسي مبنية على النظرية البنوية التقليدية و ليست الحديثة و يظهر ذلك من

خلال¹:

— عدم ربط النص بالسياق الخارجي.

— التمسك بالعناصر الداخلية للنص.

— جعل النص دراسة داخلية مغلقة ، فأحيانا لا يستطيع التلميذ تفسير و فهم الصور البيانية خاصة

الاستعارة .

— انقطاع بين البنية النحوية و النص الأدبي (كثيراً ما تكون الأمثلة ل اتخدم موضوع الدرس النحوي).

بالإضافة إلى ذلك نجد كل نص يتبعه مباشرة معجم و دلالة تشرح فيه كلمات إما بسيطة جداً مثل "

أصرت= ألحت " أو كلمات صعبة غير مستعملة في الحياة "مثلاً الجوزاء = برج من الأبراج السماء "أو

مصطلحات علمية محضة لا يستعملها التلميذ حتى في مجال العلوم الطبيعية .

زيادة على خلو الكتاب من الكلمات التي يستخدمها التلميذ في التعبير الكتابي أو الشفهي و هي

الأنشطة التي تبرز مستوى اللغة المنطوقة و المكتوبة لدى التلميذ ، و في كل مرة تجده يسأل الأستاذ عن

كيفية تسمية المسميات المستعملة في البيت ، الشوارع ، المعامل ، المأكولات وأسماء الملابس ،

¹ المرجع السابق ، ص 15

الأدوات... حتى يدرجها في تعبيره و هو ما يوقعه أحيانا في استخدام العامية و هذا ليس خطأ منه "فالكارثة التي أصابتنا هو في انزواء العربية و ابتعادها عن الميادين النابضة بالحياة ألا و هي التخاطب اليومي لأنه تشترك فيه الخاصة و العامة¹ ، فملتعلّم لا يحتاج إلى كم هائل من الألفاظ المترادفة و الغريبة و العقيمة التي لا يستعملها لا في التعبير و لا في الأبنية اللغوية و إنما يحتاج إلى ألفاظ تناسب العصر الذي يعيش فيه .

"إن اللغة إذا صارت تُكتسب الملكة فيها بالتلقين و إذا اقتصر هذا التلقين على صحة التعبير و جماله فقط و استهان بما يتطلبه الخطاب اليومي من خفة و اقتصاد في التعبير و ابتدال واسع للألفاظ تقلصت رقعة استعمالها ، و صارت لغة أدبية محضة و عجزت حينئذ أن تعبر عما تعبّر عنه لغة التخاطب الحقيقية سواء أكانت عامية أم لغة أجنبية"²

و على هذا الأساس فهل الكتاب المدرسي اعتمد الاعتبارات السالفة الذكر ؟

-التناسب العقلي : نجد المشرف على الكتاب المدرسي قد أعطى أهمية للمرحلة العمرية التي يعيشها التلميذ يظهر ذلك من خلال إدراكه للواقع و حبه للمغامرات في هذه المرحلة.

لكن نجد في بعض النصوص تلاعباً بالمفاهيم وكأن الطفل لا يدرك ما يحيط به في هذا العالم و أحسن مثال نقدمه في نص "كريم وأكرم منه ص " 161 إذ أن النص تدور أحداثه في فصل الربيع " شمس الربيع المشرقة "... لكن الشخصية الرئيسية كما ورد في النص " تقشر برتقالة رغم أنها فاكهة شتوية."

_ التناسب التربوي: نصوص الكتاب المدرسي " السنة الأولى متوسط " مستوحاة في الغالب من الانترنت أو من مجلة العربي الصغير أو هي مقتطفات لنصوص أدبية لأدباء مشاركة على رأسهم معروف الرصافي لكنه يخلو من حضور لافت للنظر لأدباء جزائريين مثل :مفدي زكريا(حضوره في قصيدة واحدة) ، محمد العيد آل خليفة الذي برع في جميع أغراض الشعر ، محمد ديب ،عبد الحميد بن هدوقة، رضا حوحو...هؤلاء الأدباء برعوا في كتابة نصوص أدبية لغتها سهلة و بسيطة و موحية يفهمها التلميذ بسهولة.

_ التناسب الديني : خلو الكتاب من القصص الدينية التي يقتدي بها التلميذ في حياته الاجتماعية مثلاً :عدم وجود سلسلة قصص الأنبياء لحسن رمضان فحلة و هي من أجمل القصص الدينية خاصة

¹ عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث و دراسات في لسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية ج 1 ،الجزائر 2007 ص16

² المرجع نفسه ص. 68

استخدام القاص لأسلوب الحوار بين شخصيتين رئيسيتين و هي قصص تعلم الدين و المبادئ الإنسانية و العلاقة بين العبد وربه و بين العبد و أسرته و مجتمعه هدفها تعليمي و ديني . كما يفتقر الكتاب المدرسي للجانب الفكاهي فالأطفال يقرؤون القصص ليتعلموا و ليحلموا و ليضحكوا ، وهذا النوع من القصص فوائده كثيرة على الجانب النفسي ، الاجتماعي ، المعرفي و نذكر في ذلك نواذر جحا لكامل الكيلاني و من التراث الجزائري سلسلة تأمل و اضحك مع حديدوان لمحمد المبارك.

و مما يلفت الانتباه في الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط :

- غياب المسرح كليا عن الكتاب المدرسي فلا نجد ولا مسرحية رغم الإمكانيات التي تسخرها المسرحية لتعليم اللغة المنطوقة و تثقيف و ترفيه التلميذ .

- غياب الأناشيد المدرسية : فقد نشأ شعر الطفولة بين أحضان محمد العابد الجليلي 1890_

1967 في مقدمة مجموعته الشعرية (الأناشيد المدرسية لأبناء و بنات المدارس الجزائرية) كما برزت الأناشود الجزائرية عند مجموعة من الشعراء كمحمد الأخضر السائحي و مصطفى الغماري، الشافعي ، السنوسي و غيرهم من الشعراء الذين اهتموا بموضوعات متصلة بعالم الطفل و غرضهم توجيهه في شتى مناحي الحياة على رأي

الشاعر السوري سليمان العيسى " أنا اعتقد أن الشجرة العظيمة بنت الغرسة العظيمة و أن الصغير الذي يحمل في طفولته فكرة كبيرة هو الذي يخلق الوطن الكبير و الحياة الخصبة و المبدعة¹ .

_ التناسب الفني :

_ الكتابة : مقياس الحرف (13) مما يؤدي إلى صعوبة رؤية التلميذ للخط المكتوب بوضوح خاصة العلامة الإعرابية للكلمة.

_ التقسيم غير صحيح للفقرات .

_ الألوان : وتلعب الإمكانيات التلوينية دورا كبيرا في مجال تعليم الصرف والنحو، لا سيما فيما يتعلق بالاشتقاق من الأصول اللغوية وبيان الآثار النحوية ، كالإعراب بالعلامات الفرعية والأصلية ، وذلك بأن يظهر الأصل اللغوي بلون واحد في جميع المشتقات منه، وبأن يظهر حرف الجر مثلا وأثره الإعرابي : الكسرة أو الياء والنون في الجمع السالم والمثنى بلون واحد دون سائر الكلام ، وبذلك يتم الربط في ذهن المتلقي بين الحرف والأثر الذي أحدثه عن طريق الألوان . فرغم قيمتها العظيمة لا نجد لها مكانا في

¹ ينظر : الوجه الضائع عبد العزيز المقالع ، دار الميسرة بيروت، 1985 ص. 94

الكتاب . _ يرفق النص بصورة مصغرة لا تعبر عن فحوى النص و أحياناً تخالفه و هذا ما وجدناه في قصيدة احمد شوقي الثعلب المخدوع صفحة 225، نجد صورة كلب أو ذئب (غير واضحة) عوض صورة ثعلب كما نجد في نص مقهى القرية ص 241 صورة تمثل مقهى فخما في فندق راق و تبين أيضاً رجلاً في كامل أناقته يقرأ الجريدة رغم أن النص يتحدث عن مقهى بسيط في قرية نائية يلجأ إليه المحتاجون و الفقراء.

_ إهمال الصورة في الكتاب المدرسي أحيانا (السنة الأولى متوسط) رغم دور الإدراك البصري لدى الطفل في هذا السن (الاعتماد على المحسوس) فالصورة المعبرة المفعمة بالألوان و الحياة و التي تعبر عن الفكرة العامة للنص هي واجهة و مفتاح فهم محتوى النص المراد دراسته¹.

المبحث الثاني : إعداد حقيبة تعليمية

المطلب الأول : تحليل محتويات الكتاب المدرسي

لقد تضمّن الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ثماني مقاطع (وحدات) ، احتوى كل مقطع على ثمانية نصوص فيم يخصّ فهم المكتوب بشقّيه ؛ القراءة المشروحة و دراسة النصّ الأدبي، وعليه فقد احتوى الكتاب على 64 نصّا مقسّماً بين النصوص الثرية 33 نصّا بنسبة %51.56 ، والنصوص الشعرية 29 نصّا بنسبة مئوية تراوحت في حدود %45.31 ، أمّا النص القرآني فواحد فقط بنسبة %1.56 ونص الحديث النبوي كذلك واحد بنسبة 1.56 بالمئة .

وقد تنوعت طبيعة النصوص الثرية بين معالجتها لمواضيع اجتماعية و وطنية وعلمية ودينية من فنون أدبية مختلفة (فن المقال – القصة) والملاحظ في نصوص النشر سيطرة الكُتّاب العرب بـ 19 نصّا ثريا بنسبة %57.57 على الكُتّاب الجزائريين 13 نصّا بنسبة %93.39 ، ونصّ واحد لكاتب أجنبي بنسبة 3.03 بالمئة .

أمّا النصوص الشعرية فقد مزجت بين الطابع الذاتي والاجتماعي والسياسي، وكان للشعر العمودي بصمته من 28 نصّا بنسبة %96.56 ، أمّ شعر التفعيلة فلم يلق أهمية كبيرة باستثناء نص لنزار قبّاني (

¹ توفيق بحوري ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط _ دراسة تحليلية وصفية _ مذكرة ماستر ، جامعة محمد

رسالة إلى أمي)، وكان نصيب الشعراء الجزائريين 16 إسهامًا بنسبة %55.17، مقابل 13 نصا للشعراء العرب بنسبة 44.8 بالمئة.¹

الملاحظ في كلّ هذا تغيب النصوص ذات الطابع الديني (القرآن الكريم ، الحديث النبوي) عن الدراسة رغم أنّها تتطابق و محتوى المقاطع ، خاصةً محور الحياة العائلية ، الأخلاق والمجتمع ، الأعياد الدينية...، ومعرفة الصلة الوثيقة التي تجمع اللغة العربية بهذين المصدرين ، فهما عمادها و كلّ ما يخصّها من اشتقاقات أو سياقات ، نجدها محققة في القرآن الكريم ، وما نشهده الآن من تدنيّ مستوى المتعلمين والضعف الحاصل لديهم ناتج عن تغيب لغة القرآن الكريم ، فإلى ما يُعزّي غياب القرآن الكريم والحديث النبوي ، ألعلم اهتمام واضعي البرامج ؛ أي أنّهم لم يراعوا أثناء اختيار النصوص اللغة القرآنية ، فاكثفوا بالشعر والنثر بين قديمه وحديثه وتجاهلوا الأصل ، أم يرجعُ السبب إلى فصاحة ألفاظه تفوق قدرة المتعلّم ، فهو غير قادر على فهمها وتحليل أفكارها ومعانيها، لكن هذا لا يمنع وجود آيات بينات توافق المستوى الإدراكي للتلميذ.²

¹ توفيق بجوري ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط _ دراسة تحليلية وصفية _ مذكرة ماستر ، جامعة محمد

بوضياف _ المسيلة _ 2017 م ، ص 43

² نفس المرجع ، ص 34

المطلب الثاني : سير الدرس

نص "ابنتي" _ ميدان فهم المكتوب _ في مقطعه الأول التعليمي الأول " الحياة العائلية " ¹

فهم المكتوب | (قراءة مشروحة)

اقرأ النص

12

ابنتي

في بعض الأحيان أكون جالسا إلى مكتبي قبل طلوع الشمس، وأمامي الآلة الكاتبة، أدق عليها، وأزمي بورقة إثر ورقة، وإلى جانبي فنجان القهوة أزشف منه، وأذهل عنه، فأحس راحتيك الصغيرتين على كتفي، فأدبر وجهي إليك، وأرفع وجهي لأصبح على بستان وجهك، وأستمد من عينيك النجلاوين ما أفتقر إليه من الجلد والشجاعة، وأرفع يدي فأطوقك بذراعي، وأضمك إلى صدري، ألثم خدك وأمسح على شعرك الأنيث المرسل على ظهرك، وجانب محياك الوضيء، وأنشر في كهف صدري المظلم نور البشر والطلاقة، فتدفعين ذراعك الغضة، وتتاولين ببنانك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عينيك، وتزوين ما بينهما.

وأنا أنظر إليك وفي قلبي سكينه وجوى من قربك المعطر بمثل أنفاس الروضة الأنف في البكرة النديّة، وألمح شفيتك الرقيقتين تحتلجان، وعينيك تلمعان، فتطيب نفسي بسرورك الصامت، ثم أسمع ضحكك الفضية، وترمين رأسك على ذراعي، وينسدل شعرك الذهبي المتموج كالستار، وتصافح سمعي من ضحكاتك العذبة موجات لينّة، ثم تعتمدين على ساقي، وتدفعين ذراعيك، فتطوفين بها عنقي، وتجذبين وجهي إليك، ولكنك تشفقين على رقة شفيتك من خشونة خدي، فتلثمين أذني الطويلة، وتعضينها أيضا فأصرخ، فتخرجين بعد أن خلفت في صدري انشراحا، وفي قلبي رضا، وفي روعي خفة، وفي أمني بسطة واتساعا، وفي خيالي نشاطا فأضطجع مرتاحا، وأغمض عيني القريرة بحبك.

¹ الكتاب المدرسي للسنة الخامسة ابتدائي ، ص 12

إبراهيم عبد القادر المازني
(قصة حياة)

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: أذهلُ عنه: أنساه، دَهَلَ الشيء: نسيه لشغل. النَجْلاوان: الواسَعَتان. الأثيث: المُلْتَف، ج. إثاث. مُحَيَّاك: وجهك. الوُضي: النظيف، الحسن. الأُنْف (من الرياض): ما لم يرعه أحد، كأس أنف: لم يُشرب بها. تختلجان: تتحركان. أضطجَع: أنام، الضجعة: الرقدة. أشرحُ كلماتي: تَزوِين، جَوَى، القَريرة.

أفهمُ النص:

1. عَمَن يتحدث الكاتب في هذا النص؟
2. ماذا حدث لابنته؟
3. كيف كانت العلاقة التي تجمع بين البنت وأبيها؟
4. أذكر أهم الأوصاف التي نعت الكاتب بها ابنته.
5. استخرج من النص بعض ملامح الطفولة.

الكفاءة الختامية للمقطع

«ينتج المتعلم نصًا متسقًا ومنسجمًا، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن قيمًا أسرية، يوظف فيه النمط السردى والتعت وأفعالاً ذات أزمنة مختلفة والضمير وأنواعه، وعلامات الوقف المناسبة».

المبادئ ووضعيات التعلم	
الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق وإنتاجه	في إطار ميدان المنطوق وإنتاجه، ستطلع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية.
	1- اسمعها جيدًا وشرح بعض ألفاظها وناقشها بعمق لتفهم معانيها.
	2- اعرضها شفاهة وبلغية سليمة.
فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	3- كن مستعدًا للرد والمناقشة محترمًا آداب تناول الكلمة.
	إليك نصوصًا في إطار ميدان فهم المكتوب - قراءة مشروحة - تتعلق بالحياة العائلية، لتقرأها وتطلع عليها.
	1- اقرأها قراءة معبرة وباسترسال وتفاعل.
	2- استخلص ما فيها من قيم أسرية.
	3- اشرح الألفاظ التي تستحق الشرح.

4- ناقش بناءها الفكري وأساليبها، ومواردها المعرفية المجتدة فيها.	
يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرسها وتتفاعل معها. 1- اقرأها قراءة واعية بإلقاء حسن ثم تمثل معانيها وتذوق أساليبها. 2- اشرح ما يستحق الشرح من الألفاظ. 3- أدرس أفكارها وأساليبها وقف على مواطن الجمال وبعض الموارد الموظفة فيها.	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

الكفاءة الشاملة

يتواصل التلميذ بلغة سليمة ويقرأ قراءة مسترسلة منغمّة نصوصاً سرديّة وصفية لا تقل عن مئة وسبعين كلمة وينتجها مشافهةً وكتابةً في وضعيات تواصلية دالة.

عرض مذكرة الأستاذ :

تحضير نص من ابنتي من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ص 21.

الفكرة العامة :

البنت منبع الراحة والأمان وهي التي تذهب التعب والهموم من قلب ألب الحنون.

الأفكار الأساسية :

— فرحة وبهجة الكاتب برؤية ابنته في الصباح الباكر.

— صفات الجمال الأخاذ التي تتمتع بها البنت والتي تتجلى في وصف الأب لها.

— جلاء الهموم من القلب وانشرح صدر الأب.¹

القيمة التربوية :

البنت ينبع حنان واطمئنان.

— المهام :

— يُجيب المتعلّم عن أسئلة الفهم العام بعد القراءة الصامتة للنص.

— يقرأ النص قراءة مُعبّرة ممثلة للمعاني والأحاسيس.

— يُبيّن معاني بعض الكلمات المستعصية ويوظفها في جمل من إنشائه.

¹ ينظر : مرجع سابق ، توفيق بحوري ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة أولى متوسط ، ص 40، 41

__ يُحدّد الفكرة العامة والأفكار الأساسية.

__ يشرّح مضمون النصّ من جوانب مختلفة¹.

الوضعية الجزئية الأولى :

السياق :تحدّث الكاتب عن ابنته وعلاقتها الحميمة بأبيها.

التعليمات :

__ بعد القراءة الصامتة ، استخراج الفكرة العامة للنص.

__ اشرح الكلمات الصعبة أذهل - النجلاوين - مُحيّاك الماضي - الأنف - تختلجان

__ قسّم النصّ إلى وحدات ثمّ اشرحها و حلّلها.

الوضعية الجزئية الثانية :

__ انطلاقاً من النص المقروء السابق .

التعليمات :

__ استخراج من النص بعض المؤشرات الدالة على عالم الطفولة الذي تنتمي إليه البنت.

__ حدّد بعض سلوكاتها مع أبيها.

__ كيف كان شعور أبيها وهي تداعبه ؟

__ بِمَ توحى لك العبارة الآتية؟ " وتتناولين بنانك الدقيقة ورقةً ممّا كتبت، وترفعينها أمام عينك، وتزوين ما بينها"

الوضعية الجزئية الثالثة :

__ انطلاقاً من النص السابق .

التعليمات :

__ استخراج العبارات التي تُؤكد شدة تعلق البنت بأبيها.

__ استخراج بعض القيم التي تضمنها النصّ.

__ كيف تحقق متعة الأب و يضطجع مرتاحاً ؟

__ استخراج بعض الأوصاف التي أعجبتك.

الوضعية الجزئية الرابعة : (تعلّم الإدماج)

¹ نفس الورجع ، ص 43

__ انطلاقا من النص السابق :

التعليمات :

__ لخص النص بأسلوبك الخاص .

__ ما هو نمط النص ؟ اذكر بعض مؤشرات .

__ استخرج من النص بعض أساليب السرد (مؤشرات)

__ وظّف المفردات الآتية في جملٍ من إنشائك : (أذهل __ النجلاوان __ الأنف) .

__ مزج الكاتب بين نمطين. ما هما؟ مثّل لهما بأربع جمل من إنشائك.

الوضعية الإدماجية الخامسة : (تعلّم الإدماج)

__ السند : انطلاقا من النص السابق .

__ تحديد الظاهرة اللغوية المراد معالجتها.

__ أسئلة تمهيدية .

__ أسئلة استدراجية .

__ مناقشة الظاهرة اللغوية .

__ الاستنتاج .

خاتمة

في ختام هذا العمل البحثي، يمكن في هذا الموضوع جمع عدد من النتائج والملاحظات الختامية نلخصها فيما يأتي:

- القراءة نشاط يحظى باهتمام بالغ في المنظومة التربوية الجزائرية؛ يتجلى ذلك في المناهج التعليمية من خلال النشاطات العديدة المتعلقة بفعل القراءة والتوصيات المرافقة لهذه النشاطات المتضمنة في الوثيقة المرافقة.
- تتجلى عناية المنظومة التعليمية في الجزائر بالقراءة في جعلها مفتاح النشاطات كلها حيث يكون السند منطلقا في التعلّيمات المرتبطة بالكفاءة التواصلية على الرغم من الاتجاهات التي تريد للشغوي أن يحظى بالمكانة الأولى في عملية تعلم اللغة؛
- حظيت القراءة على مر الأزمنة بتتابع النظريات المفسرة لها كنشاط بشري من جهة وبجملة من الطرائق التي يراد بها إتقان القراءة وأولها الطرائق التقليدية وعلى رأسها الطريقة الألفبائية والطريقة المقطعية ثم الطريقة الكلية ثم الطريقة التركيبية؛
- تشكل القراءة حجر الزاوية في إطار المقاربة بالكفاءات وترتبط في ذلك بالنص في المقاربة النصية ويستخرج منه كل العناصر اللغوية الواجب تعلمها في وحدة تعليمية؛
- الطرائق الحديثة كانت نتيجة تطور المجال النظري المتعلق بالعلوم المرجعية كنظريات التعلم واللسانيات العامة وعلم الاجتماع حيث تولد عن هذه الاتجاهات طرائق تعليمية ما فتئت تتطور بفضل فعل التجريب في قاعات التدريس
- الحقيقة التعليمية إحدى الطرائق التعليمية المستحدثة التي يعول عليها في إمداد المتعلم بالموارد الضرورية للقيام بالمهام المنوطة به في فعل التعلم؛
- وقع اختيارنا على نشاط القراءة نظرا لارتباطه ببقية التعلّيمات سواء في تعلم اللغة أو في تعلم المعارف الأخرى في مجالات العلوم الأخرى؛

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1. بشير عبد الرحيم الكلوب ، الوسائل التعليمية التعليمية ، إعدادها و طرق استخدامها ، دار المحتسب ، عمان _ الأردن ، د. ط ، د. ت.
2. جابر عبد الحميد جابر ، استراتيجيات التدريس و التعلم ، دار الفكر العربي ، 2008 م.
3. جويس تيرلي ، مهارات القراءة السريعة ، ت: د بشير العويسي ، دار المعرفة للتنمية البشرية ، الرياض ، ط 1 ، 2010 م.
4. راتب قاسم عاشور و محمد فؤاد الحوامدة، إبرد، عالم الكتب الحديث، ط 1 ، 2009م.
5. رسمي علي عابد، وسائل المواد التعليمية، إنتاجها وتوظيفها، دار جرير، عمان- الأردن ، ط 1 ، 1426 هـ / 2006م.
6. زكرياء اسماعيل ، طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، مصر ، 2005م.
7. زيد منير سلمان، الاتجاهات الحديثة في التعليم والتعلم الفعال، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان - الأردن، ط 1 ، 1429 هـ / 2008 م.
8. زين كامل الخويسكي ، المهارات اللغوية ، دار المعرفة الجامعية ، د ط ، 2008 م.
9. سعاد عبد الكريم الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير، دار الشروق و التوزيع ، عمان / الأردن ، ط 4، 2004 م.
10. سعدون محمود الساموك ، هدى علي جواد الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، ط 1 ، 2005.
11. سعيد عبد الله لافي، القراءة و تنمية التفكير ، عالم الكتب ، القاهرة؟، ط 1 ، 2006 م.
12. سمير روجي الفيصل ، محمد جهاد ، مهارات الاتصال في اللغة العربية ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات العربية المتحدة ، ط 1 ، م 2004.
13. سمير شريف استيتية، علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للنشر و التوزيع ، إربد ، الأردن ، د، ط، 2010 م.
14. عبد الرحمان السفساسفة، طرائق تدريس اللغة العربية ، مركز يزيد للخدمات الطلابية ، الأردن ، ط 2 ، 2004 م.
15. عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط 1 ، 1978 م.
16. عبد اللطيف بن حسين فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولى، دار المسيرة ، عمان _ الأردن ، ط 1 ، 2005م.

17. عبد الله تاج الدين وآخرون ، كيف نعلّم أطفالها المدرسة الابتدائية ، منشورات مكتبة الأطلس ، دمشق ، سوريا ، ط 3 ، 1962م.
18. علي أحمد مدكور ، تدريس فنون اللغة العربية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر ، 1997 م، ص 140
19. غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارة التعلّم ، دار أسامة ، عمّان _ الأردن ، 2005م، د.ط.
20. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية _ بين المهارة و الصّعوبة ، دار اليازوري ، العملية للنشر و التوزيع ، عمّان ، الأردن ، الطبعة العربية 2013.
21. كمال اسكندر محمد ذبيان غزاوي ، مقدمة في تكنولوجيا التعليم ، دار الفلاح ، الكويت ، ط 1 ، 1995 م.
22. محمّد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ، دار اليازوري ، عمان _ الأردن ، ط 1 ، 2004 م.
23. محمد محمود الحيلة ، تصميم التعليم نظرية و ممارسة ، دار الميسرة ن عمّان _ الأردن ، ك 1 ، 1420 هـ / 2000 م.
24. نعمان عبد السميع متولي ، القراءة والتلقي _ دراسة تطبيقية _، دار العلم وإيمان ، ط 1 ، دسوق ، 2015 م.
25. هشام الحسن ، طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة ، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة ، عمان _ الأردن ، ط 1 ، 2000م.
26. الوجه الضائع عبد العزيز المقالع ، دار الميسرة بيروت، 1985 .

2. المقالات:

27. حسين علي حسين الجلهوي، فاعلية استخدام استراتيجتي الحقيبة التعليمية و التعلّم التعاوني الجمعي في تنمية مهارة تصنيف الأهداف السلوكية لدى طلاب المستوى السادس في كلية العلوم و الآداب بشرون ، جامعة نجران ، مجلّة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، الجزء الأول ، 2017 م.
28. الدريج محمد، تطوير المناهج الدراسية في المنظومة التعليمية المغربية، المنهاج المندمج _ نموذجا _، دفاتر التكوين ، ماي 2012 .
29. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث و دراسات في لسانيات العربية، منشورات المجمع الجزائري للغة العربية ج1 ، الجزائر 2007 .

30. محمد بن علي رقاني ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمون ، مجلة آفاق علمية ، المجلد 11 ، العدد 4 ، 2019 م.

المعاجم

31. أبو فضل جمال محمد بن مكرم ابن منظور الإفريقي المصري ، معجم لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ، لبنان ، ط 1 ، 1990 م ، مادة (قرأ).

رسائل ومذكرات ودراسات:

32. دحال سهام ، دراسة و تحليل استراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة.

33. عدنان بن محمد بن حسن الأحدي ، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة ، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية.

34. بن مصطفى حنان ، تعليمية القراءة لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي ، مذكرة ماستر ، جامعة أبي بكر بلقايد _ تلمسان ، 2016/2017 م.

35. توفيق بحوري ، المحتوى اللغوي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط _ دراسة تحليلية وصفية _ مذكرة ماستر ، جامعة محمد بوضياف _ المسيلة _ 2017 م.

36. سعدي فضيلة ، الكتاب المدرسي للتلميذ الجزائري في المستوى الإبتدائي _ كتاب الخامسة نموذجاً _ دراسة تحليلية نقدية ، مذكرة ماستر ، جامعة عبد الرحمن ميرة ، بجاية ، 2013/2014 م.

مواقع على الويب:

37. عصام سرحان ذياب، الحقيبة التعليمية، مفهومها، سيماها ، عناصرها ، Issam _art4 @ yahoo . com

38. مؤمن و نور هجداية ، تعليم مهارة القراءة لكلّ مراحل التعليم، بحث من شبكة الانترنت.

مناهج تعليمية:

39. وزارة التربية الوطنية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من التعليم المتوسط ، الجزائر ، 2016 م.

وزارة التربية الوطنية ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، دليل أستاذ اللغة العربية ، د ط ، 2016.

الفهرس

إهداء	3
شكر وعرفان	4
مقدمة	5
الفصل الأول: الحقبة التعليمية والقراءة للسنة الأولى متوسط	9
المبحث الأول: الحقبة التعليمية	10
المطلب الأول: الوسائل التعليمية والتعلمية والحقبة التعليمية	10
الفرع الأول _ مفهوم الوسائل التعليمية:	10
الفرع الثاني _ الحقبة التعليمية :	14
المبحث الثاني مهارة القراءة في السنة أولى متوسط :	18
المطلب الأول _ مهارة القراءة " تعريفها ، خصائصها ... "	18
الفرع الأول _ تعريف مهارة القراءة :	18
المطلب الثاني: القراءة و استراتيجيات الحقبة التعليمية في منهاج السنة الأولى متوسط	27
الفرع الأول : القراءة و استراتيجيات التعليم الحديثة في منهاج السنة أولى متوسط :	27
الفرع الثاني : طرق تعليم القراءة في منهج السنة أولى متوسط :	29
الفصل الثاني: أعداد حقبة تعليمية للقراءة للسنة الأولى متوسط	32
المبحث الأول: القراءة في السنة الأولى متوسط	33
المطلب الأول: برنامج و منهاج السنة الأولى متوسط _ وصف الموضوعات و المنهاج _ :	33
الفرع الأول: طباعة الكتاب:	33
الفرع الثاني: مضمون الكتاب	34

38.....	الفرع الثالث: تطور مفهوم منهاج اللغة العربية
40.....	المطلب الثاني التوجيهات التربوية الجديدة في منهاج اللغة العربية للتعليم المتوسط
40.....	الفرع الأول: طريقة عرض النصوص
43	المبحث الثاني : إعداد حقيبة تعليمية
43.....	المطلب الأول : تحليل و تقويم محتويات الكتاب المدرسي
45.....	المطلب الثاني : سير الدرس
50	خاتمة
52	قائمة المصادر والمراجع
56.....	الفهرس

الملخص بالعربية

الحقيبة التعليمية في تقديم نشاط القراءة _ السنة أولى متوسط أنموذجاً _

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إحدى الطرق والاستراتيجيات الحديثة في تعليم وتعلم اللغة ومنها نشاط القراءة في السنة الأولى متوسط، وهي " الحقيبة التعليمية "، وذلك لما لهذا الموضوع من أهمية بالغة بالنسبة لنشاط القراءة. تبنى على أساس القراءة كل نشاطات التعلم سواء في تعلم اللغة أو باقي المواد الأخرى. ينطلق البحث من إشكالية حددناها في: كيف يُدرّس نشاط القراءة لتلاميذ السنة الأولى متوسط وفق الاستراتيجيات الحديثة؟ يتفرع عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية منها: ما هو مفهوم استراتيجيات التعليم الحديثة؟ وما المقصود بالحقيبة التعليمية؟ وماهي أهدافها وأهميتها؟ وكيف تستخدم الحقيبة في تدريس القراءة لتلاميذ السنة الأولى متوسط؟

لرد على هذه الأسئلة، نصبنا متن هذا البحث على هيكل جاء في فصلين: فصل نظري تناولنا فيه مبحثاً للاستراتيجيات الحديثة و التعريف بالحقيبة التعليمية وأهدافها، ومبحثاً لنشاط القراءة تعريفها وأنواعها وطرق تعليمها وفوائدها".

أما الفصل الثاني فجاء فيه بعد التمهيد وصف لوحداث الكتاب و منهاجه ثم تحليل درس القراءة " ابنتي " بعرض خطواته ومذكرة الأستاذ.

خلصنا في هذا البحث الذي لم يكتمل بسبب جائحة الكورونا إلى أن النظام التعليمي يحتاج إلى تجديد في طرائق التدريس لتتلائم مع التطورات الحاصلة في مجالات التربية وعلم النفس وكذلك في الوسائل التعليمية وأنه في هذا الباب وجب بحث فاعلية هذه الطرائق لمعرفة أثرها على المتعلمين وعلى تحصيلهم.

الكلمات المفتاحية: الحقيبة التعليمية؛ القراءة، طرائق التدريس؛ السنة الأولى متوسط

Abstract

Le portfolio éducatif dans l'enseignement de la lecture, Première année moyenne comme exemple

Cette étude vise à présenter l'une des méthodes et stratégies modernes dans l'enseignement et l'apprentissage des langues, notamment dans l'enseignement de la lecture en première année moyenne, qui est le « portfolio éducatif », en raison de l'importance de ce sujet pour l'activité de lecture. Toutes les activités d'apprentissage, que ce soit dans l'apprentissage des langues ou des autres matières sont basées sur la lecture. La recherche est fondée sur la problématique que nous avons identifiée comme suit: Comment l'activité de lecture des apprenants de première année moyenne selon les stratégies modernes? De ce problème dérive des sous-questions: Quel est le concept des stratégies éducatives modernes? Quel est le portfolio éducatif? Quels sont ses objectifs et leur importance? Comment le portfolio est-il utilisé pour enseigner la lecture aux élèves de première année moyenne? Pour répondre à ces questions, nous avons bâti cette recherche sur une structure qui se trouve en deux chapitres : un chapitre théorique dans lequel nous avons discuté des stratégies modernes et de la définition du portfolio éducatif et de ses objectifs, et une discussion sur l'activité de la définition de la lecture, des types, des méthodes d'éducation et des avantages. Le deuxième chapitre, après l'introduction, décrit les unités du livre et son programme d'études, puis une analyse de la leçon de lecture « Ma fille » en présentant ses pas et la fiche pédagogique de l'enseignant.

Nous avons conclu dans cette recherche, qui n'a pas été achevée par la pandémie de Corona, que le système éducatif doit être renouvelé dans les méthodes d'enseignement en fonction des développements dans les domaines de l'éducation et de la psychologie ainsi que dans les moyens éducatifs, et que dans cette section l'efficacité de ces méthodes doit être examinée pour déterminer leur impact sur les apprenants et leur réussite.

Mots-clés: portfolio éducatif, la lecture, les méthodes d'enseignement; première année moyenne